



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**برنامج بنائي لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم  
النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى  
تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**

إعداد

رانيا مدحت أحمد السيد

إشراف

أ. د/ إبراهيم محمد أحمد علي      د/ المهدي علي البدري  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية      أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ  
بكلية التربية - جامعة المنصورة      بكلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٥ - يوليو ٢٠٢١

---

## برنامج بنائي لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

رانيا مدحت أحمد السيد

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال استخدام برنامج قائم على النظرية البنائية. واستلزم ذلك دراسة نظرية للأدبيات والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وتم تناولها في الفصل الثاني من فصول البحث؛ بهدف التوصل إلى الأسس الواجب مراعاتها عند بناء برنامج قائم على النظرية البنائية لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وفي الفصل الثالث من هذا البحث تم عرض أدوات البحث وإجراءاته، والتي شملت :

- إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية المناسبة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- إعداد البرنامج البنائي ( تحديد أسس بناء البرنامج- تحديد أهداف البرنامج- تحديد محتوى البرنامج- تحديد الاستراتيجية المقترحة لتدريس محتوى البرنامج- تحديد مصادر التعلم المعنية على تحقيق أهداف البرنامج- تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة عند تدريس البرنامج- تحديد أساليب التقويم- إعداد أوراق عمل الطلاب- إعداد دليل المعلم) لتصويب التصورات الخطأ وتنمية الكفاءة الذاتية في النحو لدى تلاميذ الحلقة الثانية بما يحقق السلامة النحوية في الأداء الكتابي لديهم.
- إعداد اختبار تشخيصي وتحصيلي للتصورات الخطأ في المفاهيم النحوية، ومقياس لقياس الكفاءة الذاتية في النحو، واختبار لقياس الأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية، وتقسيمها إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة.
- تطبيق الاختبار التشخيصي والاختبار التحصيلي ومقياس الكفاءة الذاتية في النحو واختبار الأداء الكتابي على المجموعتين قبلًا ثم تدريس البرنامج لطلاب المجموعة التجريبية، ثم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الكفاءة الذاتية في النحو واختبار الأداء الكتابي على المجموعتين بعدًا.
- وبعد المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي تم التوصل إلى عدد من النتائج، ثم عرضها ومناقشتها في الفصل الرابع من فصول البحث، من أهمها:
- ثبوت فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- وقدم البحث في النهاية عددًا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مقدمة:

---

إن المفاهيم النحوية تعد اللبنة الأساسية في تعلم النحو واستيعابه، واكتساب اللغة واستخدامها استخدامًا سليمًا؛ وذلك لأن المفاهيم النحوية تسهم في تنظيم الخبرة المعرفية، وبناء المناهج الدراسية، ومن خلالها يمكن تعرف التصورات العقلية لدى الطلاب في القواعد والمفاهيم والمصطلحات، سواء أكانت هذه التصورات صحيحة أم خطأ؛ الأمر الذي يساعد كثيرًا في تقديم استراتيجيات تربوية تدريسية أكثر فعالية. (حسن شحاتة؛ مروان السمان ، ٢٠١٢، ٢١٢)

وهذه الأهمية للمفاهيم النحوية تجعلنا ندرك لماذا كان اهتمام العلماء وإجماعهم في ميدان تعليم اللغة العربية على أن تعلم المفاهيم النحوية يعد أمرًا مهمًا، وهو ليس غاية في ذاته، إنما هو وسيلة لغاية أسمى ألا وهي ضبط اللغة وأدائها، استماعًا، وتحدثًا، وقراءة، وكتابة.

هذا بالإضافة إلى أن التمكن من المفاهيم النحوية معرفة وتطبيقًا ينعكس إيجابًا على الكفاءة الذاتية لمستخدم اللغة، فيبذل الجهد والنشاط في سبيل إتقانها؛ ذلك لأن الكفاءة الذاتية تعد ضرورة للأداء الأكاديمي الجيد، وترتبط ارتباطًا موجبًا بمستوى التحصيل لدى الطلاب، وتجعلهم يتسمون بالقدرة على المشاركة الأكثر إيجابية في الأنشطة التعليمية، ولديهم القدرة على بذل مزيد من الجهد في أثناء عملية التعلم، ويبحثون عن خبرات التعلم التي تمثل تحديًا لديهم، ولديهم مثابرة على مواجهة الصعوبات التي تقابلهم كما أنهم يتغلبون بسرعة على مشاعر الفشل، ويحققون مزيدًا من الأهداف في أثناء تعلمهم.

ومن ثم يستطيع المتعلم أن يضبط لسانه بناء على كفاءته الذاتية، فيعرف دقائق القواعد، ويستخدمها استخدامًا صحيحًا، ويكون التراكيب النحوية مراعيًا هذه الضوابط والعلامات، وإذا طلب منه تحليل ضبط كلمة في جملة محددة، فإنه يستطيع أن يذكر السبب، كما أنه يتمكن من تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب التي يستقبلها. (علي الحديبي، ٢٠١٧، ٢٣٢)

ولا يخفى أن الكتابة من بين مهارات اللغة لها دورها في حياة الإنسان، فهي مهارة التعبير عن المشاعر والأفكار ووسيلة الاكتشاف والتعلم، وهي المترجمة للحاجات والرغبات، كما تعد مجالًا خصبًا للتدريب العملي على استعمال اللغة (خط، ونحو، وإملاء، ومفردات، وجمل، وتراكيب)، ولا إنتاج لغوي- كتابي أو شفهي- إلا والنحو عامل الضبط فيه، وهو بمثابة نقطة الارتكاز التي تتمحور حولها جميع أفرع اللغة وعلومها. (ثناء حسن، ٢٠٠٥،

(١٠٤

---

ويعد المدخل البنائي من المداخل التدريسية المعنية بالتغيير المفاهيمي وتعديل التصورات الخطأ؛ إذ يعتمد على فكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية؛ وأن الطالب متعلم نشط وإيجابي، أما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعلم.(فاطمة عبد النبي، ٢٠١٢، ٢٨٧: ٢٨٨)

والواقع التعليمي يشير إلى أن لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تصورات خطأ حول المفاهيم النحوية مما يدرسونه تقلل من نشاطهم ودافعيتهم وكفاءتهم الذاتية؛ مما سبق يمكن القول بوجود حاجة إلى تشخيص تلك التصورات الخطأ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتصويبها، وتنمية كفاءتهم الذاتية ومهاراتهم الكتابية. الإحساس بالمشكلة

توصل كثير من المهتمين والباحثين، مثل دراسة كل من: ( هبة أحمد، ٢٠١٥؛ رانيا عبد الجواد، ٢٠١٦؛ سعيد المرقاقي، ٢٠١٨) إلى أن تدريس اللغة العربية في واقعه الحالي لا يكسب اللغة الوظيفية التي يوظفها المتعلم في تنمية مهاراته بشكل متوازن، إنما يقدم معارف لغوية محتشدة عسيرة الفهم بتجربياتها وتفرعاتها ثم ببعدها عما يحتاجه المتعلم في ممارسته اللغوية الحيوية؛ وقد أدى هذا بدوره إلى ضعف الطلاب ونقشي ظاهرة الأخطاء اللغوية وخاصة النحوية لديهم وتأثيره على كفاءتهم الذاتية وأدائهم الكتابي.

وتؤكد نتائج البحوث والدراسات السابقة تدني مستوى التلاميذ في القواعد النحوية، وشيوع الأخطاء النحوية في أحاديثهم وكتاباتهم، ووجود تصورات خطأ في المفاهيم النحوية لديهم، مثل دراسة كل من: (حنان أبو عمرة، ٢٠١٠؛ ألفت الجوجو، ٢٠١١؛ محمد الزهراني، ٢٠١٣؛ هبة أحمد، ٢٠١٥؛ محمد البشري، ٢٠١٥؛ رانيا عبد الجواد، ٢٠١٦؛ أحمد سليمان، ٢٠١٧؛ علي الحديبي، ٢٠١٧؛ سلام أبو صفا، ٢٠١٨؛ حمدان سلامة، ٢٠١٩) التي أثبتت وجود ضعف في تنمية المفاهيم النحوية بالإضافة إلى الأخطاء الإعرابية، التي ترجع إلى تلك التصورات الخطأ التي يمتلكها الطلاب والتي تؤثر سلباً على تنمية المفاهيم النحوية؛ وعليه يستلزم الكشف عن تلك التصورات الخطأ ومعالجتها، كما أشاروا إلى أن طرائق التدريس المتبعة لا توفر للطلاب الفرص المناسبة للبحث عن المفاهيم النحوية والتوصل لها واستنتاجها واستخدامها في مواقف لغوية مختلفة؛ مما يجعلها غير وظيفية بالنسبة لهم؛ وهذا ما يؤدي إلى عدم احتفاظهم بها أو استبقائها في ذاكرتهم لفترة طويلة، وكذلك تطبيقها في المواقف اللغوية المختلفة.

---

وقد نبع هذا الإحساس وتعمق لدى الباحثة من خلال الخبرة الشخصية للباحثة؛ حيث عملت الباحثة رئيس قسم اللغة العربية ومنسقة للمناهج العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة بإحدى المدارس، ومن خلال متابعتها للزيارات الصفية الخاصة بتدريس القواعد النحوية حصرت عددًا من المشكلات التي يواجهها الطلاب منها:

أ- خلط المتعلمين بين بعض المفاهيم ( كالمثنى وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر والاسم المنتهي بالألف والنون أو الياء والنون، والخلط بين جمع المؤنث السالم والاسم المنتهي بالألف والتاء، والخلط بين النعت والحال ، إلخ ) وقد يعزى ذلك إلى أن المتعلمين لا يعرفون المواقع الإعرابية لهذه الكلمات، وقلة التدريب على ما بين هذه المفاهيم من فروق أسهم في تثبيت تصوراتهم الخاطئة عن هذه المفاهيم.

ب- ضعف القدرة على تصويب الأخطاء الموجودة في التراكيب النحوية التي تتضمن أخطاء واضحة.

ج- صعوبة تطبيق قواعد النحو، وتوظيفها في مواقف حياتية، وإعراب بعض التراكيب على الرغم من معرفتهم بالقاعدة.

د- انتشار فكرة صعوبة النحو العربي بين المتعلمين، تلك التي كونت اتجاهًا سلبيًا ينعكس على أداء المتعلمين الكتابي وعلى كفاءتهم الذاتية في النحو.

تحديد المشكلة:

في ضوء ما سبق، تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن أن يسهم استخدام برنامج بنائي في تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية في النحو والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟  
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حول بعض المفاهيم النحوية اللازمة لهم؟

٢- ما أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٣- ما مهارات الأداء الكتابي اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٤- ما مكونات البرنامج البنائي لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٥- ما فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٦- ما فعالية البرنامج البنائي في تنمية الكفاءة الذاتية في النحو لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٧- ما فعالية البرنامج البنائي في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟  
٨- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات اختبار تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية؟ وما نوع هذه العلاقة إن وجدت؟

**مصطلحات البحث:**

**\* البرنامج : Program**

**يُعرف اصطلاحًا بأنه:** مجموعة الخبرات والأنشطة التعليمية المصممة على شكل منظومة دراسية، معدة بطريقة مترابطة ومنظمة في ضوء التنظيم المنطقي والسيكولوجي؛ بحيث يحدد لهذا البرنامج أهداف ومحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريس والتقويم. (حنان أبو عمرة، ٢٠١٠، ٩).

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:** عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة التعليمية التعلمية القائمة على نموذجي بوسنر وبايبي التي تهدف إلى تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية الخطأ بمفاهيم أخرى صحيحة، ويكون فيها التلميذ إيجابيًا ونشطًا في بناء معرفته وأفكاره وتصويراته، وتصويبها للاحتفاظ بها وتوظيفها في استعمالاته اللغوية التواصلية وتعميمه في مواقف لغوية مشابهة على أن يتم تجاوز التلاميذ للخبرة الفورية المباشرة لما تعلموه من مفاهيم نحوية جديدة عن طريق أشكال لغوية غير صفية وتوظيفها في سياقات حياتية على أن يتم تقييمها ذاتيًا من قبل الطلاب من أجل تحسين التوجهات الدافعية وزيادة كفاءتهم الذاتية في النحو وتحسين الأداء الكتابي لديهم.

**\* التصورات الخطأ:**

**تُعرف اصطلاحًا بأنها:** هي تلك الأفكار التي لا تتسق مع التفسير الصحيح للمفهوم العلمي، أو هي الفكرة الأولية (القبلية) الثابتة في البنية المعرفية للطلاب. (ماهر عبد الباري ، ٢٠١٤، ١٤٥).

---

**وتعرفها الباحثة إجرائياً:** تلك المعتقدات والتصورات المغلوطة التي تكونت لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية اللازمة لهم؛ نتيجة مرورهم بخبرات وأساليب تدريسية غير ملائمة، أو تم معالجتها بطريقة ذهنية غير ملائمة، ويقوم التلاميذ باستخدام تلك المعتقدات والأفكار في المواقف التي تتطلب منهم توظيف القاعدة النحوية في مواقف حياتية اعتقاداً منهم بأنها سليمة، ويعتبر التصور للمفهوم النحوي خطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إذا تكررت الإجابة بطريقة خطأ أو ناقصة على المفاهيم النحوية بنسبة ( ٢٥%) فأكثر بين أفراد عينة البحث المجيبين عن مفردات الاختبار التشخيصي للمفاهيم النحوية.

**\* تصويب التصورات الخطأ:**

**تعرف اصطلاحاً بأنها:** عملية ديناميكية يتم من خلالها تصويب التصورات الخطأ الموجودة في بنى الطلاب المعرفية لتصبح متوافقة مع التصورات المقبولة علمياً. ( عبد الحافظ سلامة، ٢٠١٢، ٩٦٥)

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** عملية تعلم تتيح الفرصة أمام تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتغيير مفاهيمهم، وتصوراتهم الخطأ عبر الترسخ والاستفادة من المعرفة والأفكار الجديدة، وحلها محل مثيلاتها القديمة غير المناسبة أو الصحيحة عن طريق إعادة تنظيم مألديهم من معرفة حالية، أو سابقة؛ بحيث يتمكن من التعرف على أحوال وأخر الكلمات العربية إعراباً وبناء، والتراكيب اللغوية، والعلاقات بين الكلمات في الجمل، والجمل في العبارة موظفاً إياها في سياقات حياتية، مما ينعكس على مستوى الكفاءة الذاتية في النحوية وتحسين الأداء الكتابي.

**\* المفاهيم النحوية:**

**تُعرف اصطلاحاً بأنها:** صورة عقلية مجردة يكونها الطالب عن الكلمة، وبنيتها، وعلاقتها بغيرها في الجملة، ولها قاعدة تضبط خصائصها وسماتها؛ لتدل على الباب النحوي الذي تنتمي إليه، بحيث يمكن تمييزها عن غيرها، والحكم على الشاذ لخروجه عنها بشكل واضح مميز. (محمد الزهراني، ٢٠١٣، ٢٠)

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :** التصور العقلي الذي يكونه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، التي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته وقاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك ليتمكن المتعلم من استخدامه بشكل صحيح وبكفاءة ذاتية عالية وانتقاله إلى حيز التعبير المتمثل في الإنتاج اللغوي كلاماً وكتابة.

**\* الكفاءة الذاتية:**

---

**تعرف اصطلاحًا بأنها:** إدراك الفرد لفاعليته الذاتية والتي تتعلق بتقييمه لقدراته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وعلى التحكم بالأحداث ومستوى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبدله، ومدى مثابرتة في العوائق التي تعترضه، وفي اتجاهه وأسلوبه في التفكير. (ريم عبد العظيم، ٢٠١٢، ١٨٤)

**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** معتقدات طلاب الصف الثاني الإعدادي عما يمتلكون من معلومات ومهارات وأفكار حول المفاهيم النحوية وما يرتبط بها من استخدام وتوظيف لها مما يجعلهم يتقدمون بسرعة في تعلم النحو ليس ضبطاً فحسب، مما يحسن من حالتهم النفسية عند التعلم بما يجعلهم يهتمون بدراستها، وتقاس من خلال المواقف التي تضمنها مقياس الكفاءة الذاتية في النحو.

**الأداء الكتابي:**

**تعرف اصطلاحًا بأنها:** هي التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشيقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى الطلاب. ( مروى أبو خليفة، ٢٠١٦، ٦ )

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:** أداء لغوي يتمكن خلاله تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من الربط بين ما تم تعلمه من خبرات ومعارف سابقة في عملية بنائية بغية إنتاج معرفة جديدة قائمة على التعبير عن الأفكار، والإفصاح عما يجول في خاطرهم حول الموضوعات المطروحة بلغة عربية سليمة تشمل استخدام أساليب لغوية صحيحة، واختيار دقيق للمفردات، وصياغتها بأسلوب حسن، مع مراعاة دقة تنظيم الأفكار والفقرات، والسلامة من الأخطاء الإملائية والنحوية، وصحة استخدام علامات الترقيم، وتنظيمها وتحريها وفق الغرض المعد لها، ويتم قياسها من خلال سلم تقدير الكتابة الذي أعدته الباحثة.

**حدود البحث:**

**أولاً : الحدود الموضوعية:**

أ- اقتصر البحث على الكشف عن التصورات الخاطئة في بعض المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي ( المعرب والمبني من الأسماء، المعرب والمبني من الأفعال، المفاعيل، النعت، الحال ) ، وبعض أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لديه ( الاتجاه نحو تعلم النحو، الاهتمام والاستمتاع بدراسة النحو، المثابرة لتعلم القواعد النحوية، الحالة النفسية عند تعلم النحو، التحصيل والتقدم في دراسة النحو) ، ومهارات الأداء



---

الكتابي ( المستوى الفكري للكتابة، المستوى الأسلوبي للكتابة، المستوى التنظيمي والتحريري)؛ وذلك لأنها الأكثر ارتباطاً بالبرنامج البنائي، ويمكن استخدامه في تدريسها.

**ثانياً : الحدود المكانية:** مدرسة بدوي الإعدادية بنين، التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

**ثالثاً: الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج البنائي على طلاب الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

**منهج البحث : استخدم في هذا البحث:**

استخدمت الباحثة المنهجين البحثيين التاليين:

(١) **المنهج الوصفي التحليلي:** لمراجعة الأدبيات وإعداد الإطار النظري، وتحديد الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بالموضوع، وعند تحديد التصورات الخطأ لدى الطلاب حول بعض المفاهيم النحوية المقررة عليهم، وعند إعداد اختبار التصورات الخطأ ، ومقياس الكفاءة الذاتية، واختبار الأداء الكتابي، ودليل المعلم ، بالإضافة إلى تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

(٢) **المنهج التجريبي:** لاختبار صحة الفروض، والتحقق من فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات النحوية الخطأ، وتنمية الكفاءة الذاتية في النحو وتحسين الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

أدوات البحث ومواده:

**قامت الباحثة بإعداد ما يلي:**

١- اختبار تشخيص التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية في مقرر النحو للحقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢- قائمة بالمفاهيم النحوية المقررة على الحقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٣- استبانة اختبار التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية المقررة على الحقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٤- استبانة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٥- استبانة مهارات الأداء الكتابي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي .

- 
- ٦- اختبار تحصيلي للمفاهيم النحوية المقررة على الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- ٧- مقياس الكفاءة الذاتية في النحو لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- ٨- اختبار مهارات الأداء الكتابي اللازمة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- ٩- برنامج قائم على النظرية البنائية ، ويتضمن هذا البرنامج: ( كتاب الطالب- دليل المعلم).
- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بشكل عام إلى تشخيص وتصويب التصورات الخاطئة الموجودة في البنية المعرفية السابقة للطلاب حول بعض المفاهيم النحوية، ومساعدتهم على تنمية الكفاءة الذاتية في النحو وتنمية الأداء الكتابي لديهم، وسوف يتم تحقيق هذه الغاية من خلال الكشف عما يأتي:

١- تحديد التصورات الخاطئة الموجودة في البنية المعرفية السابقة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عن بعض المفاهيم النحوية، والتي تتعارض مع المفهوم الصحيح الوارد في مقرر النحو.

- ٢- تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- تحديد مدى توافر مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٤- قياس فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخاطئة وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي.
- ٥- التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار تصويب التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية.
- أهمية البحث:

إنه يُؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في الآتي:

- ١- **مصممي المناهج وتدريبها:** بتقديم برنامج استرشادي يساعد في تدريس المفاهيم النحوية والأداء الكتابي بشكل يساهم في تصويب التصورات الخاطئة وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي، ووضع المعايير والمحكات اللازمة للتقويم.
- ٢- **مخططي المناهج ومطوريها:** يقدم البحث اختباراً لتشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية، ومقياساً لفعالية الكفاءة الذاتية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والبرنامج البنائي، ودليلاً للمعلم لتدريس القواعد النحوية، ودليلاً للطالب، حيث يمكن وضع هذه الأدوات في الاعتبار عند تطوير مناهج اللغة العربية.

٣- **المعلمين والموجهين:** حيث يمكن أن يفيدهم هذا البحث في التغلب على تصورات الطلاب الخاطئة حول النحو، ومن ثم رفع الكفاءة الذاتية، وتحسين الأداء الكتابي لديهم، وذلك من خلال:

١. إعداد دليل يوضح لهم مبادئ التعليم وفق النظرية البنائية وأسسها.
٢. تقديم اختبار في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يساعدهم في الوقوف على مستوى أداء المتعلمين في هذه المفاهيم وتطبيقها واستبقائها.
٣. تبصيرهم بأهمية الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ، مما يفيدهم في توجيههم وتدريبهم على التعلم النشط، وضرورة المشاركة الفعالة في أحداث التعلم ومهامه المختلفة.
٤. تقديم مقياس في الكفاءة الذاتية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي يساعدهم في الوقوف على تحديد مستوى الكفاءة لدى المتعلمين.
٥. تقديم برنامج علاجي يساعد في تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية، وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### ٤- **تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:**

يقدم البحث نماذج تطبيقية بدليل الطالب، تساعد التلاميذ على فهم دروس النحو واكتساب مفاهيمه وتطبيقها واستبقائها، وتساعدهم على التعلم الذاتي، وتنمية الكفاءة الذاتية لديهم، هذا فضلاً عن إمكانية استخدام هذه النماذج في تحصيل اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.

٥- **الباحثين:** وذلك من خلال فتح باب بحوث مستقبلية جديدة تتعلق بمتغيرات البحث. ففروض البحث:

**في ضوء نتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:**

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التصورات الخاطئة لصالح المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التصورات الخاطئة لصالح التطبيق البعدي .
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية "
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي .

٥. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.
٦. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي .
٧. توجد علاقة ارتباطية بين تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم.

#### المحور الثاني: تصويب التصورات الخطأ وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي

يهدف هذا المحور إلى عرض ما يتصل بمتغيرات البحث من معطيات نظرية يمكن أن تسهم في تشخيص التصورات الخطأ وتحديد أبعاد الكفاءة الذاتية ومهارات الأداء الكتابي، وبناء البرنامج البنائي؛ لتدريس تلك المفاهيم والمهارات؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض المحور لأربعة محاور:

أولاً: التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثانياً: الكفاءة الذاتية في النحو للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثالثاً: الأداء الكتابي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

رابعاً: البرنامج البنائي المتضمن أنموذجي بوسنر وبايبي.

وفيما يلي تفصيل لكل منهم :

أولاً: التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

١- مفهوم التصورات الخطأ: تلك الأفكار التي لا تتسق مع التفسير الصحيح للمفهوم العلمي، أو هي الفكرة الأولية (القبلية) الثابتة في البنية المعرفية للطلاب، وتتسم بعدة سمات منها: رسوخها في بنيتهم المعرفية، وتعارضها مع المفهوم العلمي الصحيح، وإحداث أنماط من الفهم الخطأ للظاهرة العلمية". ( ماهر عبد الباري ، ٢٠١٤ ، ١٤٥ )

٢- خصائص التصورات الخطأ للمفاهيم:

أ- أنها ثابتة في البنية المعرفية القاعدية للمتعلم، ومقاومة للتغيير؛ مما يجعل من الصعب تغييرها وخاصة باستخدام طرائق التدريس التقليدية.

ب- أن المتعلم قد يبدأ في التعليم، ولديه مجموعة من المعتقدات والأفكار حول الكثير من المفاهيم، التي تتعارض مع المفاهيم والنظريات العلمية السليمة.

ج- أنها تؤثر سلبًا على المفاهيم الصحيحة؛ حيث تعوق الفهم الصحيح لدى المتعلم، بل تدعم الفهم الخاطئ للمفاهيم.

د- غالبًا ما تكتسب هذه التصورات في سن مبكرة كما أن وجودها لا يقتصر على سن معينة؛ حيث أثبتت الدراسات وجودها لدى كل الأعمار.

هـ- أنها قد تكون فردية وشخصية؛ نظرًا لأنها تتجاوز وجهة نظرهم الشخصية، وما لديهم من تصورات خطأ سابقة؛ ولذا فقد تختلف من متعلم لآخر؛ إلا أن ذلك لا يمنع شيوعها بين المتعلمين. ( محمد عطيو؛ عبد الرازق محمود ، ٢٠٠٩ ، ١٤٢ - ١٤٣ )

### ٣- آليات تشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم:

أ- المقابلات الشخصية: ويعرض فيها المعلم على المتعلمين عددًا من الأسئلة عن المفاهيم العلمية.

ب- الأسئلة مفتوحة النهاية: ويستخدم هذا النوع من الأسئلة، للكشف عن البنية المفاهيمية القاعدية لدى المتعلمين، وتحديد تصوراتهم الخاطئة.

ج- المقابلات مع المعلمين والموجهين: وذلك لسؤالهم عن التصورات الخاطئة لدى المتعلمين والتي لوحظت من خلال التدريس لهم.

د- اختبار الاختيار من متعدد أحادي الشق.

هـ- اختبار الاختيار من متعدد ثنائي الشق.

و- اختبار الاختيار من متعدد مفتوح النهاية.

ز- ويمكن تقديم الاختبار التشخيصي للتصورات الخاطئة في جزأين الأول منهما: يقدم فيه جذر للسؤال والبدائل، والثاني منهما يرتبط بكل سؤال من أسئلة الجزء الأول؛ حيث يطلب من المتعلم تحديد السبب العلمي ( من خلال تقديم بدائل مرتبطة بكل سؤال، يختار المتعلم من بينها السبب العلمي لاختيار إجابته).

وترى الباحثة أن هذه الأساليب تتكامل فيما بينها للكشف عن التصورات الخاطئة عند الطلبة باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية، كما أن تحديد التصورات الخاطئة وتشخيصها بوساطة الأساليب المذكورة أعلاه يعتبر الخطوة الأولى نحو تصويبها.

---

ثانيًا: الكفاءة الذاتية في النحو: مفهومها وخصائصها ومستوياتها وأبعادها.

### ١ - مفهوم الكفاءة الذاتية:

" إدراك الفرد لقدراته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار. ( فيصل قريشي، ٢٠١١، ٩٤ )

### ٢ - خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية، وهي:

- أ- مجموعة الأحكام والمعتقدات عن مستويات الفرد وإمكاناته.
- ب- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- ج- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في الموقف
- د- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضًا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
- هـ- إن كفاءة الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- و- تتحدد كفاءة الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.
- ز- إن كفاءة الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها. ( نضال أبو صبحة، ٢٠١٥، ٣٤ )

### ٣ - مستويات الكفاءة الذاتية:

تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على مستويات هي:

- أ- **اختيار الموقف:** إذ يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعًا ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية.

ب- شدة المساعي لحل مشكلة ما

ج- المثابرة والجهد المبذول: فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية. (علاء عبود؛ السيد غياض، ٢٠١٣، ٣٨: ٣٩).

٤- أبعاد الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية مرتبطة بالأداء، ويرى أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لهذه الأبعاد، ويبين الشكل أبعاد الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأداء الأفراد:

أ- **مدى الكفاءة Magnitude**: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو مدى الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية.

ب- **العمومية Generality**: ويشير إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة.

ج- **الشدة Strength**: فالمعتقدات الضعيفة عن الكفاءة تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه (مثل ملاحظة قد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداؤه ضعيفاً فيها)، ولكن الأفراد ذوي قوة الاعتقاد بكفاءة ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف (برهان حمادنة؛ ماهر شراذقة؛ ٢٠١٤، ١٨٨).

وتضيف الباحثة لأبعاد الكفاءة الذاتية:

أ- الاتجاه نحو تعلم النحو.

ب- الاهتمام والاستمتاع بدراسة النحو.

ج- المثابرة لتعلم القواعد النحوية.

د- الحالة النفسية عند تعلم النحو

هـ- التحصيل والتقدم في دراسة النحو.

ثالثاً: الأداء الكتابي : مفهومه وأساسه ومجالاته ومهاراته وأساليبه تنميطه

١- مفهوم الأداء الكتابي : أداء لغوي يتم من خلال رسم الحروف وكتابة الكلمات وفق الرسم الصحيح لها، ووفق قواعد الكتابة العربية الصحيحة ويمكن الطلبة من التعبير السليم كتابيا عن الأفكار والمشاعر. ( فواز الشيخ ، ٢٠١٤ ، ١٢ )

٢- أسس الأداء الكتابي:

أ- التركيز في الكتابة لا على ما يتضمنه الموضوع من معارف ومعلومات وأفكار ومضامين فقط، ولكن لابد من الالتفات إلى تدريب الطلاب على أن يكون لكل منهم اتجاهه الخاص في الكتابة ورؤيته المنفردة.

ب- وضع مستويات ومعايير يتعرفها الطلاب في الكتابة بنوعيتها، بحيث يسعى كل منهم - عن معرفة ووعي - إلى تحقيقها والوصول إليها عندما يكتب وتقوم كتابتها في ضوءها. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٦، ٢٢٣ )

ج- الاهتمام بتنمية الأفكار والمعاني والمضامين وتحديدها بوضوح، ثم يأتي الاهتمام بالوعاء اللغوي الذي يعبر عن هذه الأفكار.

د- أن تكون مواقف التدريب على الكتابة مواقف حياتية، يحتاجها الطلاب، ومن ثم تكون مواقف طبيعية.

هـ- الاهتمام بأفكار التلميذ وما يريد أن يكتبه هو، بحيث لا يفرض عليه المعلم فكرة أو عنصراً أو رؤية، بل يتركه يعبر عن نفسه طالما أن هذا التعبير يصبح مقبولاً فكرةً، صحيحاً لغةً، واضحاً معنى لدى القارئ. (محمود الناقة ، ٢٠٠٧ : ١٠٢ : ١٠٥ )

٣- مجالات الأداء الكتابي:

تتخذ الكتابة مجالات وأشكال عدة تتيح للمتعلمين الفرصة؛ حتى يعبروا عن عواطفهم ومشاعرهم، الأمر الذي يؤدي إلى الكشف عن إبداعاتهم المكنونة، وتتعدد مجالات النشر لتشمل المجالات الآتية: كتابة المقال بأنواعه ( الاجتماعي، السياسي، الأدبي ) - كتابة القصة - المذكرات الشخصية واليوميات - الوصف الأدبي - الرسائل - كتابة المسرحيات النثرية - كتابة التراجم - كتابة الخطب التي تلقى في طابور الصباح - السير الذاتية - الوصف- الكتابة عن الآمال والتطلعات- كتابة الطرفة الأدبية ( الفكاهة ) - التعبير عن المعاني والقيم الإنسانية ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية.

وقد اقتصرنا الباحثة على فن المقال:



---

**والمقال:** فن من فنون الكتابة الإبداعية النظرية الذي يعبر الإنسان فيه عن أفكاره ومشاعره ومعارفه وتجاربه في مختلف جوانب الحياة سواء أكان مصدره داخلياً من نفسه أم خارجياً من البيئة مضيئاً إليها تصوره الخاص وآراءه الشخصية، وذلك في عرض جميل، وصور موحية ليكوّن منه جميعاً موضوعاً متكاملًا وممتعاً تظهر فيه شخصيته. ( مروان السمان، ٢٠١١، ٢٩٢ )

٤- **مهارات المقال الأدبي:** من خلال استعراض الكتابات النظرية والدراسات حول فن المقال الأدبي كأحد فنون الكتابة الإبداعية فقد أشارت إلى أن هناك مجموعة من أهم المهارات الخاصة بفن المقال الأدبي التي يجب أن تتوفر فيه، ومن أهمها :

- أ- تحديد الأفكار الأساسية والفرعية، وترتيبها وتنظيمها.
- ب- عرض هذه الأفكار في فقرات واضحة لها بداية ونهاية.
- ج- الاستناد إلى الأدلة والأمثلة عند عرض الفكرة.
- د- دقة استخدام علامات الترقيم، والعناوين، أو الهوامش.
- هـ- معرفة مكونات المقال وكيفية عرض المقدمة والموضوع والخاتمة. ( حسن علي، ٢٠٠٨، ٢٦٢ : ٢٦٣ )

٥- **أساليب تنمية الأداء الكتابي:**

أما الطرق والأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في تنمية الأداء الكتابي لدى طلابه فقد تناولتها دراسات وبحوث متعددة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- أ- العصف الذهني: Brain Storming.
- ب- أسلوب التأليف بين الأشتات Synectics.
- ج- الاكتشاف الموجه Guided Discovery.
- د- طريقة الحوار Dialogue Method .
- هـ- طريقة لعب الدور Role Playing.
- و- السوسيودراما Socio - Drama.
- ز- الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem Solving .
- ح- المحاكاة Imitation.
- ط- قوائم الملاحظة والفحص Check Lists.

ي- الكتابة الحرة Free Written.

ك- قائمة المواصفات Attribute Listing.

ل- عكس المشكلة Problem Reversal.

م- البنائية ونماذجها.

رابعاً: البرنامج البنائي المتضمن أنموذجي بوسنر وبايبي.

١- فلسفة البرنامج في ضوء النظرية البنائية:

يستمد البرنامج فلسفته من النظرية البنائية، وتعد البنائية من المذاهب الفكرية التي برزت في العصر الحديث، وشكلت ثورة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، وطرق التعامل مع المعرفة، وامتد أثرها بشكل بارز إلى ميدان التربية، ومما أسهم في ظهور نظرية التعلم البنائي، التي أحدثت انقلاباً نوعياً في الأدبيات التربوية، طال كل أطراف العملية التعليمية من طلبة ومعلمين ومناهج واستراتيجيات تدريس وإشراف وإدارة (جمال الخالدي، ٢٠١٣، ٢٨٩).

ومن سمات البنائية التفاعلية أنها تتطلب من المعلم أن يتعرف أولاً ما يعرفه المتعلمون بالفعل، وماهم بحاجة إلى معرفته؛ فيكون المعلم مرشداً وميسراً للمتعلمين في الموقف التعليمي، كما تتطلب من المتعلمين أن يكتسبوا القدرة على استكشاف المعلومات، وربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة، وكذلك المهارة في تطبيق المعرفة، وتمثل معرفة المتعلم وأفكاره عن الموضوع نقطة البداية، وبناء عليها يقوم بغرس المعرفة عن طريق الأنشطة والخبرات المناسبة لهم، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بطريقة نقدية، والقدرة على إقناع الآخرين بأرائهم وممارسة الاستقصاء الموجه، فضلاً عن القدرة على التجريب والاستكشاف، ومشاركة المتعلم الأنشطة في عملية التعلم. (حسن زيتون؛ كمال زيتون، ٢٠٠٦، ٥٤: ٥٥)

٢- الأسس والمنطلقات العامة التي يقوم عليها البرنامج البنائي:

تقوم الفلسفة البنائية على افتراضين أساسيين، أولهما: أن المعرفة لا تكتسب بطريقة سلبية من قبل الآخرين، بل يتم اكتسابها عن طريق بنائها من خلال نشاط وتفاعل المتعلم مع العالم الخارجي من حوله، وبهذا فإن المعرفة لا تنفصل عن المتعلم الذي يسعى للحصول عليها بل مرتبطة به وبخبرته.

---

أما الافتراض الثاني فيركز على أن وظيفة عملية المعرفة هي التكيف مع عالم الخبرة وخدمته وليس اكتشاف الحقيقة المطلقة، أي أن المعرفة مهمة عندما تتفع الفرد وليس عند تطابقها مع الواقع. ( حابس الزبون ، ٢٠١٣ ، ١٤١ )

وقد ارتكزت الباحثة على مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة التعليمية التعلمية القائمة على أنموذجي بوسنر وبايبي في تصميم البرنامج.

#### أ- نموذج بوسنر ( التغير المفهومي):

**يُعرف اصطلاحًا بأنه:** عملية يتم من خلالها استبدال الفهم الخطأ الموجود لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية باتباع عدد من الاستراتيجيات وهي التكامل والتمييز والتبديل والتجسير المفاهيمي. (أسامة خله، ٢٠١٥، ٣١)

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:** عملية تهدف إلى إحداث تعلم فعال للمفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الحلقتين الأولى والثانية اللازمة للصف الثاني الإعدادي، من خلال تدريبهم على التخلي عن المفاهيم الخطأ، التي يتمسك بها التلاميذ واستبدالها بمفاهيم صحيحة تتفق مع وجهة النظر العلمية وتتسم بالوضوح؛ من أجل الوصول إلى حالة من عدم الرضا بالمفهوم الخطأ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تغييره بمفهوم صحيح، مما ينعكس على كفاءته النحوية وأدائه الكتابي.

#### ب- نموذج " بايبي " ( Modele- 5E's )

**يُعرف اصطلاحًا بأنه:** نموذج تدريسي يتكون من خمس مراحل، يتم من خلالها تنمية القدرة على استرجاع المعلومات، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، وهذه المراحل هي: (مرحلة التشويق والانتباه، مرحلة الاستكشاف، مرحلة الإيضاح والتفسير، مرحلة التفكير التوسعي، ومرحلة التقويم). (Rodger. B.W, 2006, 30)؛ (هدى هلاي، ٢٠١٣، ٢٤٢)

**وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:** نموذج تعليمي تعليمي يهدف إلى تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية، مرتكزًا على أن التلميذ يبني معرفته بنفسه من خلال عملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم ذي المعنى، والتي يكون لها الأثر في رفع كفاءته الذاتية في النحو وتحسين الأداء الكتابي.

#### ٣- محتوى البرنامج البنائي:

---

المحتوى في ضوء النظرية البنائية يكون في صورة مهام حقيقة ذات صلة بواقع المتعلمين وحياتهم، ويتم معالجتها من خلال مواقف تعليمية تعلمية ويتضمن محتوى البرنامج العناصر الآتية: مقدمة، والمخرجات العامة، والمحتوى والدروس.

#### ٤- مصادر التعلم في البرنامج البنائي:

تم اختيار وإعداد مصادر التعلم المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج، والتي يمكن أن يستعين بها المعلم، ولمصادر التعلم في البرنامج دور مهم في تنمية المهارات اللغوية، فهي تخلق جوًا من الحيوية والتشويق وجذب الانتباه لدى الطلاب، كما أنها تؤدي إلى سهولة تبادل المعلومات والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، وبين المعلم والطلاب، ومن هذه المصادر: الحاسب الآلي- الإنترنت - التسجيلات المرئية-الصور الثابتة والمتحركة- اللوحات والبطاقات- الألعاب والمنصات التعليمية التعليمية.

#### ٥- الأنشطة التعليمية والتعلمية في البرنامج البنائي:

تم إعداد مجموعة من الأنشطة المناسبة لأهداف البرنامج، ولطبيعة المتعلمين كل حسب قدراته واهتماماته، ومن هذه الأنشطة:

- أ- أنشطة التقويم الذاتي المستمر والتحقق من الوصول للأهداف، وتفعيل التغذية الراجعة.
- ب- الكتابة على ضوء النص للتأكد من توظيف القاعدة النحوية في الأداء الكتابي بشكل صحيح.
- ج- الأنشطة التدريبية المتنوعة على المفاهيم النحوية المراد دراستها والموضوعات التعبيرية الإبداعية.

## ٦- التقييم في البرنامج البنائي:

وقد اشتمل البرنامج على عدد من أساليب التقييم، ووسائله على النحو التالي:

**التقييم القبلي:** ترجع أهمية التقييم القبلي في البرنامج إلى تحديد وتشخيص مستوى الطلاب في المهارات النحوية ومستوى الكفاءة الذاتية في النحو والأداء الكتابي قبل تطبيق البرنامج، وذلك باستخدام: (اختبار تشخيصي للمفاهيم النحوية - مقياس الكفاءة الذاتية في النحو- اختبار لمهارات الأداء الكتابي).

**التقييم البنائي:** ترجع أهمية التقييم البنائي إلى تعزيز ودعم أداء الطالب الجيد، وتوجيه الطالب الضعيف وتشجيعه، وتحديد الجوانب الإيجابية للبرنامج ودعمها، والجوانب السلبية ومعالجتها، ومن الأساليب المستخدمة في التقييم البنائي: ( التقييم الذاتي، تقييم المعلم للأفراد، تقييم المعلم للمجموعات، تقييم الطلاب لبعضهم البعض)، ومن الوسائل المستخدمة في التقييم البنائي ملفات الأداء Portfolio، وهي تحتوي على أداءات وأعمال الطلاب خلال فترة تطبيق البحث، فالتقييم البنائي يتم على نحو طبيعي في سياق الدروس والأنشطة.

**التقييم البعدي:** ترجع أهمية التقييم البعدي في البرنامج إلى تحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاختبار للمفاهيم النحوية، واختبار الأداء الكتابي، ومقياس الكفاءة الذاتية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

المحور الثالث: خطوات البحث وإجراءاته:

قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لكي يمكن إعداد الاختبار التشخيصي والتحصيلي في ضوءها، وذلك من خلال :

أ- فحص محتوى كتب الصف الثاني والأول الإعدادي، ومسح الكتب المقررة على المرحلة الابتدائية؛ لأن منهج النحو تراكمي.

ب- المقابلة الشخصية: أجرت الباحثة عدة مقابلات شخصية مع بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة بدواي الإعدادية بنين في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢١) وذلك للتعرف على المفاهيم النحوية الخاطئة لدى التلاميذ، وتحديد التصورات حولها.

## ثانياً- الاختبار التشخيصي للتصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من اختبارات التصورات الخاطئة بشكل عام واختبارات التصورات للمفاهيم النحوية بشكل خاص، صاغت الباحثة مفردات الاختبار في محاولة منها لتشخيص التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم النحوية لطلاب الصف الثاني الإعدادي والتي سبق لهم تعلمها، ولبناء هذا الاختبار مر إعداده بالخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى تشخيص التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المفاهيم النحوية المقررة عليهم ومسح الكتب المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي والمرحلة الابتدائية، قبل تطبيق البرنامج البنائي وبعد تطبيقه؛ لمعرفة فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخاطئة.

٢. **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد اختبار تشخيص التصورات الخاطئة لطلاب الصف الثاني الإعدادي اعتماداً على:

أ- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمفاهيم النحوية، كدراسة كل من: ( رأفت عبد الحميد، ٢٠١٦؛ بديعة محمد، ٢٠١٦؛ أحمد سليمان ، ٢٠١٧؛ سلام أبو الصفا، ٢٠١٨)

ب- الأدبيات التي تناولت كيفية إعداد اختبار تشخيص التصورات الخاطئة، كدراسة كل من: (حسن رشاد، ٢٠١١؛ حسام البدرى، ٢٠١٣؛ أسامة خله، ٢٠١٥؛ أسامة محمد، ٢٠١٦؛ أمال الجهني، ٢٠٢٠)

ج- دراسة بعض الاختبارات التي تناولت تشخيص التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية. (عصام أبو الخير، ٢٠١٧؛ السيد أحمد، ٢٠١٨؛ أمورة جمال، ٢٠٢١)

د- قائمة المفاهيم النحوية التي تم التوصل إليها.

٣. **شكل الاختبار ومكوناته:** تم صياغة مفردات الاختبار بنظام الاختيار من متعدد، وروعي فيها وضع أربعة بدائل اختيارية لكل مفردة، تعبر إحدى هذه البدائل عن الإجابة الصحيحة، وتحتمل البدائل الأخرى إجابة خطأ، وروعي أن تتضمن بعض مفردات الاختبار تعريفات للمفاهيم النحوية، والبعض الآخر للسبب العلمي للإجابة.

٤. **وصف الاختبار وتعليماته:**

أ- غلاف الاختبار ويشتمل على : عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة، ولجنة الإشراف.

ب- استمارة تحكيم وتشتمل على : تعريف المحكم بالدراسة، وأهدافها، والمرجو منه عمله في الاختبار.

ج- يشتمل على: مكان لبيانات الطالب، وتعليمات الاختبار، والمطلوب اتباعه وفق نموذج استرشادي مقدم للطالب لكيفية حل الأسئلة.

#### ٥. معايير تصحيح الاختبار التشخيصي للتصورات الخطأ:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة، التي تناولت تشخيص التصورات الخطأ، كدراسة: ( حسام عباس، ٢٠١٣؛ أسامة خله، ٢٠١٥؛ عصام أبو الخير، ٢٠١٧؛ السيد المرقافي، ٢٠١٨؛ أمال الجهني، ٢٠٢٠؛ أميرة جمال، ٢٠٢١)، اعتمدت الباحثة على المعايير التالية عند تصحيح اختبار التصورات الخطأ:

أ- يُمنح الطالب درجتين إذا أجاب عن السؤال بشقيه إجابة صحيحة.

ب- يُمنح الطالب درجة واحدة إذا أجاب عن الشق الأول: الجزء الخاص باسم المفهوم فقط، مع تركه الجزء الثاني دون إجابة.

ج- لا يُمنح الطالب أية درجة إذا لم يُجب عن السؤال إجابة صحيحة، أو إذا أجاب عن الجزء الثاني من السؤال دون الإجابة عن شقه الأول.

د- تصحح الدرجة النهائية للاختبار (١٠٢) درجة.

#### ٦. ضبط الاختبار:

تم عرض الاختبار التشخيصي ومفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، مثل: تنوع مستويات الاختبار، والتركيز على الجانب الوظيفي للمفاهيم، وتقليل عدد الأسئلة، الترتيب العشوائي لأسئلة الاختبار وليس حسب ترتيب المفاهيم النحوية، والتنوع في صياغة الأسئلة.

#### ٧. تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار التشخيصي على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الذين قاموا بدراسة المفاهيم النحوية التي تم تحديدها، واشتملت العينة التشخيصية على (٢٠٠) مائتي طالب غير عينة البحث الأصلية من مدرسة بدواي الإعدادية بنات.

## ٨. تصحيح الاختبار:

تم فحص وتحليل إجابات الطلاب للكشف عن التصورات الخطأ الأكثر شيوعاً لديهم، وتم حساب عدد مرات التكرارات للتصورات الخطأ، ثم قسمت عدد التكرارات على عدد الطلاب الذين خضعوا للاختبار التشخيصي (عدد الطلاب = ٢٠٠ مائتا طالب)؛ وذلك بغرض حساب نسبة التكرارات لكل تصور على حده لدى الطلاب، وقد اتضح من النتائج وحساب النسب المئوية لتكرارات التصورات الخطأ إلى وجود نسبة مرتفعة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي تجاه بعض المفاهيم النحوية، وترواحت نسبة شيوع التصورات الخطأ ما بين (٢٥% - ٩٣%) وترجع تلك النسبة المرتفعة وتلك النتيجة إلى أن وجود التصورات الخطأ الخاصة بالمفاهيم الموضحة بالقائمة المدرجة بالملحق الخامس

### ثالثاً: الاختبار التحصيلي لتصويب التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية.

بعد اطلاع الباحثة على عدد من اختبارات المفاهيم النحوية بشكل عام واختبارات التصورات للمفاهيم النحوية بشكل خاص، صاغت الباحثة مفردات الاختبار في محاولة منها لقياس فعالية استخدام البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم النحوية لطلاب الصف الثاني الإعدادي، ولبناء هذا الاختبار مر إعداده بالخطوات التالية:

#### ١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المفاهيم النحوية.

٢. مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد الاختبار التحصيلي للمفاهيم النحوية لطلاب الصف الثاني الإعدادي اعتماداً على:

أ- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمفاهيم النحوية، كدراسة كل من: (Moh.Ainin, Metodologi, 2014,102)؛ مصطفى حسانين، ٢٠١٨؛ بديدة الصغير، ٢٠١٦؛ أحمد سليمان، ٢٠١٧؛ سلام أبو الصف، ٢٠١٨) الأدبيات التي تناولت كيفية إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم النحوية، كدراسة كل من: (محمد جاد، ٢٠١٤؛ إنجي مرسي، ٢٠١٥؛ بهية عبد الله، ٢٠١٥؛ أحمد سليمان، ٢٠١٧؛ هيام محمود، ٢٠١٩)

ب- دراسة بعض الاختبارات التي تناولت تشخيص التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية. (عصام أبو الخير، ٢٠١٧؛ السيد المرقافي، ٢٠١٨؛ أميرة جمال، ٢٠٢١)



- ج- الاختبار التشخيصي الذي أعدته الباحثة من قبل.
- د- قائمة التصورات الخطأ التي تم التوصل إليها.
٣. شكل الاختبار ومكوناته: تم صياغة مفردات الاختبار بنظام الاختيار من متعدد، وروعي فيها وضع أربعة بدائل اختيارية لكل مفردة، تعبر إحدى هذه البدائل عن الإجابة الصحيحة، وتحتمل البدائل الأخرى إجابة خطأ، وروعي أن تتضمن بعض مفردات الاختبار تعريفات للمفاهيم النحوية، والبعض الآخر للسبب العلمي للإجابة.
٤. وصف الاختبار وتعليماته:
- أ- غلاف الاختبار ويشتمل على : عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة، ولجنة الإشراف.
- ب- استمارة تحكيم وتشتمل على : تعريف المحكم بالدراسة، وأهدافها، والمرجو منه عمله في الاختبار.
- ج- يشتمل على: مكان لبيانات الطالب، وتعليمات الاختبار، والمطلوب اتباعه وفق نموذج استرشادي مقدم للطالب لكيفية حل الأسئلة.
٥. ضبط الاختبار: تم عرض الاختبار ومفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، مثل: تنوع مستويات الاختبار، والتركيز على الجانب الوظيفي للمفاهيم، وتقليل عدد الأسئلة، الترتيب العشوائي لأسئلة الاختبار وليس حسب ترتيب المفاهيم النحوية، والتنوع في صياغة الأسئلة
٦. صدق الاختبار: ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فعلاً وليس شيئاً مختلفاً عنه:
- أ- صدق المحتوى ( الصدق الظاهري): وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي في تحديده، وقد راعت في أثناء بناء الاختبار تمثيلها لقائمة التصورات الخطأ التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الاختبار التشخيصي والتي حصلت على تكرارات الاستجابة الخطأ على ٢٥% فما فوق دون التطرق لمفاهيم أخرى.
- ب- صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاختبار الذي اشتمل في صورته الأولية على ( ٤٠ مفردة)، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية ؛ لإبداء آرائهم حول الاختبار.

وقد رأى المحكمون مايلي :

أ- إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، والتركيز على الاختيارات الوظيفية والبعد عن المصطلحات التي لن يستفيد منها الطالب، وقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها مثل: الخلط بين أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، والضمانر مثلاً ( كما في السؤالين الأول والثاني)، والخلط في تحديد الاسم المبني أو المثني كما في السؤالين الثالث والرابع مثلاً) كل هذا يمثل خلل في الأداء ناتج عن قصور المعرفة النحوية، وليس تصوراً خطأ

ب- أما بقية فقرات الاختبار اتفق أغلب المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق؛ لأنه اعتمد على أسئلة الاختيار من متعدد وذلك لسهولة الإجابة عنها كما أنها لا تحتاج إلى وقت طويل، مراعاة للظروف الاستثنائية التي يمر بها الطلاب بسبب جائحة كورونا، ليصبح الاختبار التشخيصي بعد التحكيم مكون من (٣٨) فقرة .

#### ٧. التجربة الاستطلاعية لاختبار التصورات الخطأ :

بعد التأكد من صدق الاختبار، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على المحكمين ، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة ، قامت الباحثة بتطبيق اختبار التصورات الخطأ على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ( بدواي الإعدادية بنين)؛ وذلك بهدف :

أ- التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار .

ب- حساب صدق الاختبار .

ج- حساب ثبات الاختبار .

د- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أ) التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار :بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال في أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وذلك كنتيجة لجهود التحكيم التي استفادت الباحثة منها في تعديل الفقرات قبل تطبيقها.

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٤٥ - ٠,٨٧٩) وهي جميعاً دالة عند مستوى كل من ٠,٠٥ ، ٠,٠١؛ وبالتالي فإن مفردات الاختبار تتجه لقياس كل مفهوم من المفاهيم النحوية الرئيسة لاختبار التصورات الخطأ.

ولتحديد مدى اتساق المفاهيم النحوية الرئيسية، واختبار التصورات الخطأ ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم نحوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم نحوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار:

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٠٦ - ٠,٨٢٦)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

**ب) حساب الصدق لاختبار التصورات الخطأ "صدق الاتساق الداخلي" التجانس الداخلي":**

تم حساب الصدق لاختبار التصورات الخطأ، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار مع الدرجة الكلية للمفهوم النحوي الرئيسي التي تنتمي إليه؛ ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٤٥ - ٠,٨٧٩) وهي جميعاً دالة عند مستوى كل من ٠,٠٥، ٠,٠١؛ وبالتالي فإن مفردات الاختبار تتجه لقياس كل مفهوم من المفاهيم النحوية الرئيسية لاختبار التصورات الخطأ

ولتحديد مدى اتساق المفاهيم النحوية الرئيسية، واختبار التصورات الخطأ ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم نحوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم نحوي رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (٠,٥٠٦ - ٠,٨٢٦)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

**ج) حساب الثبات لاختبار التصورات الخطأ :** وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لاختبار التصورات الخطأ، ووجد أن قيم معامل الثبات للمفاهيم النحوية الرئيسية للاختبار كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٤٣ - ٠,٨٥٨) ، وأما للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٧٦٠) وهي قيمة مرتفعة.

**د) تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار التصورات الخطأ:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

$$\text{مجموع الأزمنة} = ٨٠٠ \text{ دقيقة .}$$

$$\text{عدد تلاميذ المجموعة الاستطلاعية} = ٢٠ \text{ تلميذ وتلميذة .}$$

- 
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار =  $(٢٠ / ٨٠٠) + ٥ = ٤٥$  دقيقة .
- ٨- الصورة النهائية للاختبار: بعد ضبط الاختبار، أصبح في صورته النهائية، صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

#### رابعًا : مقياس الكفاءة الذاتية:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١. الهدف من المقياس: استهدف المقياس التعرف على الكفاءة الذاتية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، نحو القواعد النحوية.
٢. مصادر إعداد المقياس: تم الاعتماد في تحديد أبعاد المقياس، إلى الرجوع إلى ذوي الخبرة والاختصاص في بناء مقياس الكفاءة الذاتية وبالاطلاع على الدراسات التربوية العربية والأجنبية ذات العلاقة بهذا الموضوع، مثل دراسة كل من: (نضال أبو صبحة، ٢٠١٥؛ هبة أحمد، ٢٠١٥؛ علي الحديبي، ٢٠١٧؛ عرفات أبو مشايخ، ٢٠١٨)
٣. شكل المقياس ومكوناته: صيغت مفردات المقياس؛ بحيث تغطي محاور الكفاءة الذاتية في النحو، والتي تم التوصل إليها، وتتمثل في ( ٤٠ ) عبارة، موزعة على خمسة (٥) محاور، وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس ما يأتي:  
تعبير كل عبارة عن فكرة واحدة؛ بحيث يستجيب المفحوص بسهولة وفقًا لرأيه، وتوافق العبارات مع تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وجود عبارات موجبة وأخرى سالبة في كل محور، وتنوع العبارات وشمولها في كل محور .
- ٤- وصف المقياس وتعليماته:
  - أ- غلاف المقياس ويشتمل على : عنوان المقياس، وبيانات الباحثة، ولجنة الإشراف.
  - ب- استمارة تحكيم وتشتمل على : تعريف المحكم بالدراسة، وأهدافها، والمرجو منه عمله في المقياس.
  - ج- يشتمل على : مكان لبيانات الطلاب، وتعليمات المقياس، وقائمة بالأبعاد التي يقيسها وفقرات الاستجابة على كل فقرة.

تم كتابة تعليمات للمقياس، تضمنت الهدف منه، وعدد مفرداته، وطريقة الإجابة عنه، وروعي فيها الوضوح، والسهولة، وأن تكون مباشرة؛ بحيث توضح طريقة الإجابة عن مفردات المقياس.

٥- **معايير تصحيح المقياس:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة، التي تناولت مقياس الكفاءة الذاتية، كدراسة ( نضال السواركة ، ٢٠١٥؛ هبة أحمد، ٢٠١٥؛ محمد قطاوي؛ عبد الكريم أبو جاموس، ٢٠١٥؛ علي الحديبي، ٢٠١٧؛ عرفات أبو مشايخ، ٢٠١٨)، اعتمدت الباحثة على المعايير التالية عند تقدير درجات المقياس:

أ- تم إعطاء الموقف الذي يعبر تعبيرًا إيجابيًا، ( أوافق بشدة) خمس درجات، (أوافق) أربع درجات، (أوافق بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، ( لا أوافق ) درجتان، ( لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

ب- تم إعطاء الموقف الذي يعبر تعبيرًا سلبيًا، ( أوافق بشدة) درجة واحدة، (أوافق) درجتان، ( أوافق بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، ( لا أوافق ) أربع درجات ، ( لا أوافق بشدة) خمس درجات .

٦- **المقياس في صورته الأولية وعرضه على المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على بعض المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وقد طلب منهم بيان رأيهم في عبارات المقياس.

**وقد جاءت ملاحظات بعض المحكمين كما يلي:**

أ- مراعاة عدد العبارات أسفل كل قسم؛ بحيث يتساوى عدد العبارات الموجبة والسالبة.  
ب- تعديل صياغة بعض العبارات التي ظهر فيها غموض في التعبير أو أنها بحاجة لشيء من التوضيح، وتم الاتفاق على صياغة مناسبة دون المساس بجوهر العبارات المراد تعديلها ؛ بحيث تكون أقرب لفهم الطلاب ولا تفقد معناها أو قدرتها على قياس الأسلوب الذي أعدت له، مثل تعديل العبارة رقم (١١) ( أرى القواعد النحوية ليست مهمة في تقدير المجتمع) ؛ لأنه ليس لهذه العبارة معنى وتم استبدالها بعبارة ( أرى أن القواعد النحوية ليست مهمة في حياتنا العملية).

ج- حذف البعد الخاص بـ( أسلوب معلم اللغة العربية) لأنه لا علاقة لهذا البعد بالكفاءة الذاتية، التي ترتبط بمعتقدات الدارس عن نفسه حول تعلم النحو والإفادة منه والتفاعل مع المحتوى ، وأن هذا البعد كان يمكن أن يتناسب لو تم قياس الاتجاه نحو تعلم القواعد أو المفاهيم النحوية

- د- تنوع الأفعال في بداية عبارات المقياس، مثل: ( أعتقد - أظن - أرى - فى رأىى ... )  
هـ- استبدال البعد الأول ( الاتجاه نحو تعلم النحو) ب ( طبيعة محتوى مادة النحو)

وقد تم حساب النسبة المئوية للموافقة على كل عبارة من حيث وضوحها ومدى ملاءمتها وانتمائها لها البعد وللمقياس بشكل عام، واختيرت العبارات التي حصلت على مانسبته موافقة ( ٧٥% ) فأكثر.

٧- التجربة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الذاتية : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (بدواي الإعدادية بنين)؛ وذلك بهدف:

- أ- حساب صدق المقياس .  
ب- حساب ثبات المقياس .  
ج- حساب الزمن اللازم لأداء المقياس .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

(أ) حساب الصدق لمقياس الكفاءة الذاتية "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للمقياس، بحساب معامل الارتباط بين درجة عبارات كل بعد من الأبعاد الرئيسية لمقياس الكفاءة الذاتية في النحو مع درجة البعد ككل.

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٢٢ - ٠,٨٢٧) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ وبالتالي فإن عبارات المقياس تتجه لقياس درجة كل بعد من الأبعاد الرئيسية لمقياس الكفاءة الذاتية في النحو .

ولتحديد مدى اتساق الأبعاد الرئيسية، ومقياس الكفاءة الذاتية المصور ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، ودرجة المقياس ككل، ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٦٦ - ٠,٨٦٦)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يكون المقياس مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

(ب) حساب الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية:

بعد تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل، ويتضح من الجدول

السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٨٥ - ٠,٨٣٣) أما بالنسبة للمقياس ككل هي (٠,٨٧٥) وهي قيمة مرتفعة.

**ج) تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس الكفاءة الذاتية:**

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

- مجموع الأزمنة = ٦٠٠ دقيقة .
- عدد تلاميذ المجموعة الاستطلاعية = ٢٠ تلميذ وتلميذة .
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار =  $(٢٠ / ٦٠٠) + ٥ = ٣٥$  دقيقة .

#### **٨- الصورة النهائية للمقياس:**

بعد الانتهاء من إعداد المقياس، والتأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٠) عبارة، ويمكنه قياس الكفاءة الذاتية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (عينة البحث)

#### **خامساً: إعداد قائمة مهارات الأداء الكتابي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي:**

لتحقيق الهدف الفرعي من هذا البحث، وهو فعالية برنامج بنائي في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تم تحديد المهارات اللازمة للطلاب عينة البحث؛ وذلك حتى تتمكن الباحثة من بناء اختبار في ضوء مهارات الأداء الكتابي في مجال المقال؛ وإعداد استبانة لتحديد درجة أهمية ومناسبة مهارات الأداء الكتابي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

وقد سارت عملية بناء القائمة في عدة خطوات، وهي فيما يلي:

١- **الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد مهارات الأداء الكتابي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

٢- **بناء القائمة:**

لقد تم بناء قائمة المهارات من المصادر التالية:

أ- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الكتابة ومهاراتها، وطرق تميمتها وخصائصها، وطبيعتها بصفة خاصة في جميع المراحل التعليمية، وخاصة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مثل دراسة كل من : ( أحمد الأسطل، ٢٠١٠؛ أسامة سالم، ٢٠١١؛ زينب السقا، ٢٠١٢؛ إيمان يوسف، ٢٠١٣؛ انتصار هزاع، ٢٠١٤؛ فواز الشيخ، ٢٠١٤؛ مريم الأحمد، ٢٠١٤؛ مصطفى بن عطية، ٢٠١٥؛ أبرار الجبوري، ٢٠١٦؛ سحر عبد الحميد، ٢٠٢٠)

ب- المراجع والكتب التي تناولت الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وخصائص طلاب المرحلة الإعدادية وطبيعة نموهم، وحاجاتهم إلى الإبداع في هذه المرحلة، مثل دراسة ( سامية محمد، ٢٠٠٧؛ خلف عبد المعطي، ٢٠١٣؛ أماني عبد الواحد، ٢٠١٤؛ شفاء عاطف، ٢٠١٩).

ج- النشرات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في مجال اللغة العربية وأهدافها، وخاصة أهداف الكتابة ومهاراتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

د- المعايير الوطنية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لمادة اللغة العربية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٣- **صدق قائمة المهارات:** قد تم عرض الصورة المبدئية للاستبانة على عشرين محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، ومن خبراء الميدان من المعلمين والموجهين، وطلبت الباحثة من هؤلاء الخبراء إبداء الرأي فيها.

**وقد رأى المحكمون مايلي:**

أ- **مهارات اقترح المحكمون حذفها:**

- أشار بعض المحكمين أن مهارة يحسن التخلص من فقرة لفقرة ومن فكرة لفكرة أخرى، مهارة تناسب طلاب المرحلة الثانوية، ولا تناسب المرحلة الإعدادية، والباحثة وإن كانت تتفق مع هذا الرأي، إلا أن هذا لا يمنع من تدريب التلاميذ عليها؛ لأن العبرة ليست في وجود المهارة من عدمها، ولكن في درجة المعالجة لها.

- أبدى بعض المحكمين تحفظاً حول المهارات التصويرية والخيالية؛ بحجة أن تلاميذ المرحلة الإعدادية لا يدرسون مفاهيم علم البيان والبديع، وترى الباحثة بأن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يدرسون بعض الصور الجمالية في النصوص الأدبية دون أن يقفوا على دلالة مصطلحاتها، ولذا يمكن تنمية هذه المهارات دون التركيز على دلالة المصطلح.

٤- **وضع الاستبانة في صورتها النهائية:**



بعد حساب نسبة الاتفاق والاختلاف حول مناسبة المهارات الواردة بالقائمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم حساب ثبات القائمة باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لقياس نسبة اتفاق المحكمين حول القائمة والتي تنص على التالي : ( عبد الحميد جابر، أحمد خيري، ٢٠١٠، ٢٧٦).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})}$$

$$98.5 = 100 \times \frac{197}{3 + 197} = \text{نسبة الاتفاق}$$

وهي نسبة عالية تؤكد ثبات القائمة بالنسبة لمستوى الثبات الذي حدده كوبر، وبعد أن قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات القائمة، تم وضع قائمة مهارات الأداء الكتابي في صورتها النهائية .

سادساً - إعداد اختبار الأداء الكتابي لطلاب الصف الثاني الإعدادي:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من اختبارات الأداء الكتابي، صاغت الباحثة مفردات الاختبار في محاولة منها لقياس مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الثاني الإعدادي والتي سبق لهم تعلمها، ولبناء هذا الاختبار مر إعداده بالخطوات التالية:

١- **هدف الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي لمهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الثاني قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد التطبيق، مما يساعد في معرفة فعالية البرنامج في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- **مصادر إعداد الاختبار:** استرشدت الباحثة في إعداد اختبار مهارات الأداء الكتابي بعدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الأداء الكتابي، كدراسة كل من : ( داليا يوسف، ٢٠١٣؛ أكرم بن محمد، ٢٠١٤؛ أبرار الجبوري، ٢٠١٦؛ رائد محمود، ٢٠١٦؛ أشرف عبد العظيم، ٢٠٢٠؛ أماني محمد، ٢٠٢٠).

٣- **وصف الاختبار وتعليماته :**

أ- غلاف الاختبار ويشتمل على: عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة، ولجنة الإشراف.  
ب- استمارة تحكيم وتشتمل على: تعريف المحكم بالدراسة، وأهدافها، والمرجو منه عمله في الاختبار.

ج- مكان لبيانات الطالب، وتعليمات الاختبار، وقائمة بالمهارات التي يقيسها الاختبار، ويتكون الاختبار من قسمين:

أ- القسم الأول: قسم اختبارات المقال القصير يحتوي (٢٠) سؤالاً.

ب- القسم الثاني: اختبار مقال سؤال واحد يعتمد على كتابة الطلاب جميعاً لموضوع واحد وكانت فقرات الاختبار بعد تحكيمها سليمة من الناحية اللغوية والعلمية، ومحددة وواضحة خالية من الغموض، ومنتمية لفن المقال، وممثلة للأهداف، ومناسبة لمستوى الطلاب العقلي والعمرى.

#### ٤- معايير تصحيح اختبار الأداء الكتابي :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة، التي تناولت قياس الأداء الكتابي، كدراسة: (داليا يوسف، ٢٠١٣؛ أكرم بن محمد، ٢٠١٤؛ أبرار مهدي، ٢٠١٦؛ رائد محمود، ٢٠١٦؛ أشرف عبد العظيم، ٢٠٢٠؛ أماني محمد، ٢٠٢٠ ) ، ومن خلال الاستجابات التي أظهرتها العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بوضع معايير لتصحيح اختبار الأداء الكتابي ووضع الدرجات لها وهذه المعايير كالآتي :

#### " القسم الموضوعي "

أ- يُمنح الطالب درجة إذا أجاب عن المفردة إجابة صحيحة.  
ب- لا يُمنح الطالب أية درجة إذا لم يُجب عن السؤال إجابة صحيحة، أو إذا أجاب إجابة خطأ

ج- تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة.

#### " القسم المقالي "

قامت الباحثة بإعداد قائمة تقدير لفظي "مقياس متدرج" ؛ بحيث يناسب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك بهدف تنمية مهارات الأداء الكتابي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي؛ حيث يحصل التلميذ على (٤) إذا كان أدائه ضمن المستوى المتقدم وذلك إذا كانت الأفكار ذات صلة مباشرة بالموضوع ومتناسكة موظفاً الأدلة والبراهين والخبرات الشخصية مع وجود الصحة اللغوية في

الكتابة، وإذا كان أدائه ضمن المستوى يحصل على (٣) ، وإذا كان أدائه دون المستوى يحصل على (٢) ، وإذا كان دون المستوى بكثير يحصل على (١)، وإذا كان أدائه غير كاف ليقوم طبقاً لهذه الفئة يحصل على (صفر).

#### ٥- صدق الاختبار:

أ- **صدق المحتوى ( الصدق الظاهري )**: وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي في تحديده، وقد راعت في أثناء بناء الاختبار تمثيله لمهارات الأداء الكتابي فقط دون التطرق إلى مهارات أخرى.

ب- **صدق المحكمين**: حيث تم عرض الاختبار في صورته المبدئية تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية؛ للتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته، وبعد إجراء التعديلات أصبح اختبار الأداء الكتابي في صورته النهائية .

#### ٦- التجربة الاستطلاعية لاختبار الأداء الكتابي:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة غير عينة البحث الأساسية - وقد بلغ عددها ٢٠ طالباً بمدرسة بدواي الإعدادية بنين التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك في ٢٠٢١، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- أ- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار.
- ب- حساب صدق اختبار الأداء الكتابي .
- ج- حساب ثبات اختبار الأداء الكتابي.
- د- حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أ- **التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار**: بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، ولم تجد الباحثة أي غموض أو إشكال في أثناء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وذلك كنتيجة لجهود التحكيم التي استفادت الباحثة منها في تعديل الفقرات قبل تطبيقها .

ب) حساب الصدق لاختبار الأداء الكتابي "صدق الاتساق الداخلي" " التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق لاختبار الأداء الكتابي، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار مع الدرجة الكلية للمستوى الرئيسي التي تنتمي إليه، ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (0,500 - 0,891) وهي جميعاً دالة عند مستوى 0,01؛ وبالتالي فإن مفردات الاختبار تتجه لقياس كل مستوى من المستويات الرئيسة لاختبار الأداء الكتابي .

ولتحديد مدى اتساق المستويات الرئيسة، واختبار الأداء الكتابي ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار :

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (0,671 - 0,881)، وهي جميعها دالة عند مستوى 0,01 ، وبذلك يكون الاختبار مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

#### ج) حساب الثبات لاختبار الأداء الكتابي:

وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لاختبار الأداء الكتابي، ووُجد أن قيم معامل الثبات لمستويات الاختبار كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (0,738 - 0,857) أما بالنسبة للاختبار ككل بلغت (0,875) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث .

٧- تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار الأداء الكتابي: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

- مجموع الأزمنة = 800 دقيقة .

- عدد تلاميذ المجموعة الاستطلاعية = 20 تلميذ وتلميذة .

- زمن إلقاء التعليمات = 5 دقائق

- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار =  $(20 / 800) + 5 = 45$  دقيقة .

سابعاً: إعداد البرنامج البنائي لتصويب التصورات الخطأ وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

---

وقد سار إعداد البرنامج وفق الخطوات التالية:

- ١- **تحديد أسس بناء البرنامج:** تم تحديد أسس بناء البرنامج من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التي عنيت بمتغيرات البحث، وقد تمثلت هذه الأسس فيما يلي:
  - ربط معايير التعليم بالأهداف العامة لتعليم اللغة العربية.
  - تحقيق التكامل بين مهارات اللغة وفنونها.
  - توظيف محتوى المادة بشكل يلائم المتعلمين من ناحيتي القدرات والميول
  - تطوير طرائق وأساليب متنوعة، وذات فاعلية، تبرز دور المتعلمين في عملية التعلم
  - تصميم أنشطة تعليمية، وتعلمية، وتقييمية، توافق مستويات المتعلمين جميعهم، وتولي اهتمامًا بذوي القدرات الخاصة.
  - توظيف التقانات التربوية ووسائل التعلم، والتنوع في ذلك؛ لتحقيق الأهداف، وتيسير التعلم، واستغلال إمكانات المتعلم.
  - اكتساب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي، ووعي المتعلم بأن التعلم الذاتي لا يتحقق إلا باللغة العربية بوصفها لغة التعليم والتعلم.
  - الحرص على تنمية دافعية الطلاب للتعلم، وإدراك فاعليتهم الذاتية، وإثارة توقعاتهم للنواتج التي يمكن أن يحققوها بعد الانتهاء من التعلم.
  - مساعدة الطلاب على إدراك الصعوبات والتصورات الخطأ ومواطن النجاح والفشل في دراسة القواعد النحوية لديهم، ومساندتهم لتعديل سلوكهم سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة.
  - تشجيع كل محاولات التلاميذ للكتابة، وتعزيزها، ودفعهم إلى الإجابة والانتقال إلى مراحل أعلى، وتقديم التغذية الراجعة التي تسهم في اكتشاف العناصر المفقدة في مهارات الأداء الكتابي.
  - تطبيق المعايير المناسبة لتقويم الأداء الكتابي، وهذه المعايير يجب أن يعرفها التلاميذ جيداً وتتضح في أذهانهم، وتوجيههم إلى استخدامها في تقييمهم لكتابات الآخرين، أو كتاباتهم أنفسهم.
  - توظيف أساليب تقويم متنوعة، وشاملة، والاستفادة من نتائج التقويم لإحداث التطوير والتحسين.
- ٢- **تحديد أهداف البرنامج:**

---

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية إلى تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهذه الأهداف تنقسم إلى قسمين:

**أ- أهداف عامة للبرنامج.**

- تصويب التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية وتوظيفها التوظيف السليم.
- قدرة المتعلم على الكتابة بلغة سليمة وفي مستوى ملائم للمرحلة الدراسية مع توظيف مهارات ومعايير الكتابة الصحيحة.
- تنمية الكفاءة الذاتية نحو موضوع الدرس/ المادة الدراسية.
- تنمية مهارات المناقشة والحوار أو العمل الجماعي.

**ب- أهداف خاصة للبرنامج.**

- يصوب الخطأ في التراكيب النحوية.
  - يميز المتعلم بين المعرب والمبني من خلال معرفته بمفهومي الإعراب والبناء .
  - يعين المتعلم المثني وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم في النصوص المختلفة.
  - يستخرج المتعلم أفعالاً منصوبة وأدوات نصبها من النصوص المختلفة.
  - يعين المتعلم الأفعال المجزومة وأدوات جزمها في النص.
  - يعرب المتعلم الأفعال الخمسة في النصوص المختلفة إعراباً صحيحاً.
  - ينشئ المتعلم جملاً صحيحة تتضمن الأفعال الخمسة مراعيًا أحكام الإعراب والمطابقة.
  - يعرب المتعلم النعت إعرابًا صحيحًا .
  - يعين المتعلم النعت في النصوص المختلفة.
  - ينشئ المتعلم جملاً تتضمن نعتاً مراعيًا أحكام المطابقة.
  - يعين المتعلم الحال المفردة والجملة وشبه الجملة في النصوص المختلفة.
  - ينشئ المتعلم جملاً من إنتاجه اللغوي متضمنة حالاً مفردة أو جملة أو شبه جملة.
  - يحسن المتعلم فكرته عن كفاءته الذاتية في النحو.
  - يوظف المتعلم المفاهيم النحوية المتضمنة في المقرر في سياقات حياتية من إنشائه.
- ٣- تحديد محتوى البرنامج:** تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء قائمة التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية، ومهارات الأداء الكتابي، وأبعاد الكفاءة الذاتية التي سبق تحديدها من قبل، وقد اشتمل

البرنامج على عدد من الدروس بصورة تكاملية وتقديمها في هيئة مهارات لغوية وظيفية متجاوزًا تقسيمها فروعًا متفرقة ومعلومات مجزأة ؛ ويتخلل هذه الدروس عرض وتدريب الطلاب على تنمية الكفاءة الذاتية في أثناء تعلم المفاهيم النحوية ومهارات الأداء الكتابي.

٤- استراتيجيات تدريس البرنامج: يستخدم البرنامج النظرية البنائية ( أنموذجي بوسنر وبايبي) كمنطلق تستند عليه خطواته بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم والتعلم الفرعية التي يتم من خلالها توضيح محتوى الدرس.

٥- الوسائط والأنشطة التعليمية: اعتمد البرنامج على الاستعانة بعدد من الوسائل والأنشطة التعليمية التعليمية، ومنها: بطاقات عمل يتم توزيعها على الطلاب- الحاسوب- أجهزة العرض- مقاطع مرئية تبرز الموضوع- السبورة لتوضيح العناصر وتدوين الملخص- ألعاب تعليمية - المحتوى الإلكتروني- الرسومات والأشكال-المجسمات والصور- الخرائط المفاهيمية -المطبوعات الإلكترونية - أوراق العمل المتميزة التي تراعي الفروق الفردية - تطبيقات ومنصات تعليمية ((QR Code -Padlet- Word Wall- Google Form))

٦- أساليب التقويم: يتم تطبيقه لمعرفة التصورات السابقة واكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى؛ حيث إن التقويم البنائي يفيدنا في تتبع النمو عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحية وفقاً لها، وهو بذلك يطلع المعلم والمتعلم على الدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بالوحدات المتتابعة للمقرر.

٧- صدق البرنامج: تم التأكد من صدق البرنامج؛ لكي يكون صالحاً للتطبيق، وذلك من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والخبراء والمعلمين ؛ لتعرف آرائهم والاستفادة منها.

ثامناً: إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم وفق الخطوات التالية :

١- هدف الدليل : وقد تم إعداد دليل المعلم لكيفية تدريس المفاهيم النحوية ومهارات الأداء الكتابي اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي بما يتناسب مع النظرية البنائية وخاصة أنموذجي بوسنر وبايبي.

وقد اشتمل الدليل على مقمة تتضمن مايلي:

أ- نبذة عن البرنامج البنائي، والمفاهيم النحوية وتصويب التصورات الخطأ والكفاءة الذاتية والأداء الكتابي

ب- أهداف تدريس موضوعات البرنامج لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ( العامة - الإجرائية)

ج- الوسائط والأنشطة التعليمية المعينة في تحقيق الأهداف.

د- أساليب التقويم التي يتم الاستعانة بها.

هـ- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج

و- مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي يتم الاسترشاد بها، ومراعاتها في أثناء التدريس.

ز- خطة السير في الدروس وتشمل ( زمن تدريس كل درس، الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس- الوسائل والأنشطة التعليمية- خطوات السير في الدرس- تقويم الدرس- الأنشطة الإثرائية).

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية. تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف التأكد من ملاءمة الدليل لأهداف البرنامج البنائي المقترح لتصويب التصورات الخطأ وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي، وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، وبالرجوع إلى الأساتذة المشرفين أصبح الدليل في صورته النهائية.

**تاسعاً: إعداد كتيب أنشطة الطالب:** تم إعداد كتيب أنشطة تطبيقية للطالب يحتوي على خمسة موضوعات رئيسية ( المعرب والمبني من الأسماء - المعرب والمبني من الأفعال - المفاعيل - النعت - الحال) والتي تهدف إلى ممارسة الأنشطة التدريبية المختلفة حول المفاهيم النحوية والأداء الكتابي في صورة الكتابة على ضوء المفهوم النحوي وتوظيفه في سياقات حياتية واكتساب مهاراته، بتوظيف البرنامج البنائي المحدد؛ وذلك وفق خطوات وإجراءات النظرية البنائية ، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين، تم إخراجها بصورتها النهائية.

إجراءات الدراسة التجريبية

١- **الخطة الزمنية للتدريس بالبرنامج البنائي:** قامت الباحثة بتوزيع دروس البرنامج التي تم بناؤها في ضوء البرنامج البنائي على عدد من الحصص المقررة، وبذلك استغرق تطبيق الدروس أربعة عشر حصة.

٢- **الإعداد للتجربة ، بعد اختيار عينة البحث التجريبية تم مراعاة التالي :**

أ- توفير الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس موضوعات البرنامج .



- 
- ب- توفير دليل المعلم لكيفية تطبيق البرنامج البنائي في تدريس موضوعات البرنامج ، وذلك لتدريب المعلم التي قامت بالتطبيق .
- ج- الحصول على الموافقات الإدارية من قبل الجهات المعنية للسماح بتطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي .
- ٣- القياس القبلي لاختبار التصورات الخطأ واختبار الأداء الكتابي ومقياس الكفاءة الذاتية :  
تم تطبيق الاختبارات القبليّة على طلاب المجموعة التجريبية في يوم ١٢ - ٤ - ٢٠٢١ م .
- ٤- تطبيق تجربة البحث : تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢١ ، حيث قام معلم الفصل بالتدريس باستخدام البرنامج البنائي على طلاب المجموعة التجريبية، وذلك بالاستعانة بدليل المعلم، وقد التزم المعلم بالخطوات المتضمنة فيه.
- ٥- القياس البعدي لاختبار التصورات الخطأ واختبار الأداء الكتابي ومقياس الكفاءة الذاتية :  
تم إعادة تطبيق اختبار التصورات الخطأ واختبار الأداء الكتابي ومقياس الكفاءة الذاتية على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ، ثم تصحيح الاختبارات، ورصد الدرجات وفق معايير التصحيح الموضحة من قبل تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا .

## المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً : نتائج البحث

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي نصه : ما التصورات الخطأ لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي حول بعض المفاهيم النحوية اللازمة لهم ؟

قامت الباحثة بإجراء اختبار تشخيصي على عدد من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بدواي الإعدادية بنين بمحافظة الدقهلية، وقد بلغ مجموع أفراد العينة ( ٢٠٠ طالب)؛ حيث تم التوصل إلى قائمة بالتصورات الخطأ للمفاهيم النحوية، وذلك بعد تفرغ استجابات التلاميذ وحساب النسب المئوية التكرارات استجابات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من التعامل الصحيح مع كل نمط من أنماط الفهم الخطأ، وذلك للإجابة بصورة خطأ عن البند المخصص له في اختيار تحديد التصورات الخطأ حول بعض المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه" ما أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو العربي اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

- تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية في النحو لطلاب الصف الثاني الإعدادي

٣- للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما مهارات الأداء الكتابي اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

- تم تحديد مهارات كتابة المقال، التي ينبغي تتميتها لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٤- للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه" مامكونات البرنامج البنائي لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية في النحو والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

- تم إعداد برنامج بنائي قائم على أنموذجي بوسنر وبايبي، وقد اشتمل البرنامج على (الأسس، المكونات، المحتوى، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم).

٥- للإجابة عن الأسئلة الخامس: ما فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

- قامت الباحثة بالتحقق من مدى صحة الفرضيين الباحثين:
- **الفرض الأول** : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التصورات الخطأ لصالح المجموعة التجريبية .
- **الفرض الثاني**: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التصورات الخطأ لصالح التطبيق البعدي .
- وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم النحوية الرئيسة لاختبار التصورات الخطأ والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

**جدول (١) قيم "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم النحوية الرئيسة لاختبار التصورات الخطأ والدرجة الكلية بعدياً**

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعي البحث	المفاهيم النحوية الرئيسة
دالة عند ٠,٠٥	٧,٨٦	٥٨	٥,٢٢	١٤,٧٣	٣٠	تجريبية	المعرب والمبني
٠,٠٥			٢,٩٩	٦,١٠	٣٠	ضابطة	من الأسماء
دالة عند ٠,٠٥	٨,١٥	٥٨	٣,٤٠	١٥,٣٠	٣٠	تجريبية	المعرب والمبني
٠,٠٥			٤,٢٢	٧,٢٣	٣٠	ضابطة	من الأفعال
دالة عند ٠,٠٥	٨,٤٧	٥٨	١,٨٣	١٣,٥٣	٣٠	تجريبية	المفاعيل
٠,٠٥			٣,٧١	٧,١٣	٣٠	ضابطة	
دالة عند ٠,٠٥	٧,٠٥	٥٨	١,١٤	٥,٠٧	٣٠	تجريبية	النعته
٠,٠٥			١,٦٣	٢,٥٠	٣٠	ضابطة	
دالة عند ٠,٠٥	٥,٨٠	٥٨	٠,٩٠	٤,٨٧	٣٠	تجريبية	الحال
٠,٠٥			١,٩٨	٢,٥٧	٣٠	ضابطة	
دالة عند ٠,٠٥	١٠,٤٣	٥٨	٨,٢٢	٥٣,٥٠	٣٠	تجريبية	الاختبار ككل
٠,٠٥			١٢,١٦	٢٥,٥٣	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفاهيم النحوية الرئيسة المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار

وللتحقق من الفرض الثاني استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في المفاهيم النحوية الرئيسة لاختبار التصورات الخطأ والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

### جدول ( ٢ )

قيم "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في المفاهيم النحوية الرئيسة لاختبار التصورات الخطأ والدرجة الكلية

المفاهيم النحوية الرئيسة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
المعرب والمبني	بعدي	٣٠	١٤,٧٣	٥,٢٢	٢٩	٦,٥٣	دالة عند ٠,٠٥
من الأسماء	قبلي	٣٠	٦,٨٧	٣,٤٤			
المعرب والمبني	بعدي	٣٠	١٥,٣٠	٣,٤٠	٢٩	١٠,٦٨	دالة عند ٠,٠٥
من الأفعال	قبلي	٣٠	٧,٣٧	٢,١٤			
المفاعيل	بعدي	٣٠	١٣,٥٣	١,٨٣	٢٩	١١,٧١	دالة عند ٠,٠٥
	قبلي	٣٠	٧,١٧	٢,٠٧			
النعته	بعدي	٣٠	٥,٠٧	١,١٤	٢٩	٨,٦٢	دالة عند ٠,٠٥
	قبلي	٣٠	٢,٦٣	١,٢٢			
الحال	بعدي	٣٠	٤,٨٧	٠,٩٠	٢٩	٩,٢٥	دالة عند ٠,٠٥
	قبلي	٣٠	٢,٥٠	١,٢٠			
الاختبار ككل	بعدي	٣٠	٥٣,٥٠	٨,٢٢	٢٩	١٣,٧٥	دالة عند ٠,٠٥
	قبلي	٣٠	٢٦,٥٣	٥,٣٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدى) في المجموعة التجريبية في المفاهيم النحوية الرئيسة لاختبار التصورات الخطأ والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في اختبار

التصورات الخطأ بمفاهيم النحوية الرئيسة لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تصويب التصورات الخطأ المرتبطة بالمفاهيم النحوية .

٦- للإجابة عن السؤال السادس: ما فعالية البرنامج البنائي في تنمية الكفاءة الذاتية في النحو لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

- قامت الباحثة بالتحقق من مدى صحة الفرضيين الباحثين:
- **الفرض الثالث الذي نصه:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث استخدمت الباحثة معادلة " ت " لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

**جدول ( ٣ ) قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية بعدياً**

أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو	تجريبية	٣٠	٢٦,٠٣	٧,١٨	٥٨	٧,٤١	دالة عند
تعلم النحو	ضابطة	٣٠	١٤,٩٧	٣,٩٢			٠,٠٥
الاهتمام والاستمتاع	تجريبية	٣٠	٢٤,٦٠	٥,٨٧	٥٨	٨,٠٩	دالة عند
بدراسة النحو	ضابطة	٣٠	١٤,٧٧	٣,١٤			٠,٠٥
المشاركة لتعلم	تجريبية	٣٠	٢٢,٥٣	٥,٠٨	٥٨	٦,٧٨	دالة عند
القواعد النحوية	ضابطة	٣٠	١٤,٨٣	٣,٥٨			٠,٠٥
الحالة النفسية عند	تجريبية	٣٠	٢٤,٥٣	٥,٣٩	٥٨	٨,٤٩	دالة عند
تعلم النحو	ضابطة	٣٠	١٣,٤٧	٤,٦٧			٠,٠٥
التحصيل والتقدم في	تجريبية	٣٠	٣٠,٣٧	٥,٤٧	٥٨	١١,٦٢	دالة عند
دراسة النحو	ضابطة	٣٠	١٤,٨٣	٤,٨٧			٠,٠٥
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	١٢٨,٠٧	١٩,٥٩	٥٨	١٢,٦٨	دالة عند
	ضابطة	٣٠	٧٢,٨٧	١٣,٦١			٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأبعاد المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجات حرية (58) = (1,98)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع الذي نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي" .

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة لمقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

**جدول (٤) قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة لمقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية.**

أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو	بعدي	٣٠	٢٦,٠٣	٧,١٨	٢٩	٧,٦٠	دالة عند ٠,٠٥
تعلم النحو	قبلي	٣٠	١٥,١٠	٥,٧٤			
الاهتمام والاستمتاع	بعدي	٣٠	٢٤,٦٠	٥,٨٧	٢٩	٥,٩٢	دالة عند ٠,٠٥
بدراسة النحو	قبلي	٣٠	١٤,٩٧	٥,٩٢			
المثابرة لتعلم	بعدي	٣٠	٢٢,٥٣	٥,٠٨	٢٩	٥,٥٨	دالة عند ٠,٠٥
القواعد النحوية	قبلي	٣٠	١٥,٢٠	٥,٣١			
الحالة النفسية عند	بعدي	٣٠	٢٤,٥٣	٥,٣٩	٢٩	٨,٠٨	دالة عند ٠,٠٥
تعلم النحو	قبلي	٣٠	١٣,٩٠	٤,٩٦			
التحصيل والتقدم في	بعدي	٣٠	٣٠,٣٧	٥,٤٧	٢٩	١٥,٧٤	دالة عند ٠,٠٥
دراسة النحو	قبلي	٣٠	١٤,٩٧	٥,٧٧			
المقياس ككل	بعدي	٣٠	١٢٨,٠٧	١٩,٥٩	٢٩	١١,٦٨	دالة عند ٠,٠٥
	قبلي	٣٠	٧٤,١٣	٢١,٧٩			

---

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة لمقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في مقياس الكفاءة الذاتية بأبعاده الرئيسة لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الكفاءة الذاتية.

٧- للإجابة عن السؤال السابع: ما فعالية البرنامج البنائي في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

- قامت الباحثة بالتحقق من مدى صحة الفرضيين البحثيين:

- **الفرض الخامس الذي نصه:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية " .

- **الفرض السادس الذي نصه:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة الفرض الخامس استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستويات الرئيسة لاختبار الأداء الكتابي والدرجة الكلية بعدئياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول ( ٥ ) " قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستويات اختبار الأداء الكتابي والدرجة الكلية بعددًا "

المستويات الرئيسية	مجموعي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
المستوى الفكري للكتابة	تجريبية	٣٠	١٩,٨٠	٤,٤٦	٥٨	٨,٧٠	دالة عند
	ضابطة	٣٠	١٠,٤٣	٣,٨٦			٠,٠٥
المستوى الأسلوبي للكتابة	تجريبية	٣٠	١٥,٨٧	٣,٥٩	٥٨	٩,٣٧	دالة عند
	ضابطة	٣٠	٨,١٣	٢,٧٥			٠,٠٥
المستوى التنظيمي والتحريري	تجريبية	٣٠	١٤,٦٠	٣,٨٠	٥٨	٧,٩٩	دالة عند
	ضابطة	٣٠	٨,٤٣	١,٨٥			٠,٠٥
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٥٠,٢٧	٨,٥٤	٥٨	١١,٨٥	دالة عند
	ضابطة	٣٠	٢٧	٦,٥٣			٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستويات الأساسية المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في اختبار الأداء الكتابي.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسية لاختبار الأداء الكتابي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:



جدول (٦) قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار الأداء الكتابي والدرجة الكلية

المستويات الرئيسة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
المستوى الفكري للكتابة	بعدي	٣٠	١٩,٨٠	٤,٤٦	٢٩	٨,٥٣	دالة عند
	قبلي	٣٠	١٠,٣٣	٣,٣٦			٠,٠٥
المستوى الأسلوبي للكتابة	بعدي	٣٠	١٥,٨٧	٣,٥٩	٢٩	١١,٣٠	دالة عند
	قبلي	٣٠	٨,١٧	٢,٣١			٠,٠٥
المستوى التنظيمي والتحريري	بعدي	٣٠	١٤,٦٠	٣,٨٠	٢٩	٨,٨٢	دالة عند
	قبلي	٣٠	٨,٥٣	٢,٤٦			٠,٠٥
الاختبار ككل	بعدي	٣٠	٥٠,٢٧	٨,٥٤	٢٩	١٢,٨٩	دالة عند
	قبلي	٣٠	٢٧,٠٣	٦,٦٩			٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار الأداء الكتابي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في اختبار الأداء الكتابي بمستوياته الرئيسة لدى المجموعة التجريبية .

٨- للإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة البحث، الذي نصه: " هل توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات اختبار تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية؟ وما نوع هذه العلاقة إن وجدت؟

وللتحقق من صحة الفرض السابع الذي نصه " توجد علاقة ارتباطية بين تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية"، استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل من (تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية)

المتغيرات	تصويب التصورات الخطأ	الأداء الكتابي	الكفاءة الذاتية
تصويب التصورات الخطأ	١	-	-
الأداء الكتابي	*٠,٤٦٩	١	-
الكفاءة الذاتية	*٠,٤٠٥	*٠,٣٩٩	١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠٥) بين كل من تصويب التصورات الخطأ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقدراتهم على الأداء الكتابي، وارتفاع الكفاءة الذاتية .

ثانيًا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

أوضحت نتائج البحث فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ وتنمية الكفاءة الذاتية في النحو والأداء الكتابي، وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها - أيضًا - مع دراسة كل من: (Garcia,2011,150)؛ Benny A.pribadi, 2011, 155- 156 ؛ أبرار الجبوري، ٢٠١٦؛ أحمد محمد، ٢٠١٦؛ عمر صاحب، ٢٠١٧؛ علي الحديبي، ٢٠١٧؛ أحمد عبد الشافي، ٢٠١٧؛ ياسمين عزيز، ٢٠١٨؛) التي أوضحت نتائجها فعالية بعض استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة، ومنها نموذج باببي وبوسنر، في تصويب التصورات الخطأ في المواد الدراسية المختلفة، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة، من حيث العينة، ومن حيث اهتمامه بتصويب التصورات الخطأ في المفاهيم النحوية ، من حيث اهتمامه بتنمية الكفاءة الذاتية في النحو والأداء الكتابي، وترى الباحثة فعالية البرنامج البنائي في تصويب التصورات الخطأ وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى التلاميذ، قد يرجع إلى :

- استخدام البرنامج البنائي أتاح للطلاب الربط بين المعرفة السابقة والجديدة ، وإعطاءهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وتصوراتهم ومعتقداتهم القبلية.

- استخدام البرنامج البنائي أتاح للطلاب إدراك تصوراتهم القبلية ومعرفة تصوراتهم الخطأ .

- 
- 
- استخدام البرنامج البنائي أتاح الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة الإيجابية النشطة في المهام والتدريبات التي يتضمنها، أي أن التلميذ هنا عبارة عن طرف إيجابي ومسؤول عن تعلمه.
  - البرنامج البنائي ساعد الطلاب على توظيف المفهوم النحوي الجديد ضمن سياقات ومواقف حياتية
  - البرنامج البنائي شجع الطلاب على تجاوز الخبرة الفورية لما تعلموه من مفاهيم نحوية جديدة عن طريق أشكال لغوية غير صافية.
  - تقديم المحتوى بشكل يلائم قدرات وميول المتعلمين ويراعي الفروق الفردية، وينمي الإحساس بالكفاءة الذاتية.
  - تدريب المتعلمين على الملاحظة الذاتية والتقييم الذاتي؛ لتقويم مقدار نجاحهم أو فشلهم في تحقيق الأهداف التعليمية.
  - كتابة موضوع المقال بطريقة تجعل الطلاب توظف المفاهيم النحوية والمعارف السابقة في تشكيل المعرفة الجديدة ساعد الطلاب على الملاحظة الذاتية والوعي بما فهموا وما لم يفهموا ومراقبة استيعابهم وزيادة كفاءتهم الذاتية.
  - استخدام التكنولوجيا؛ لإنتاج ونشر أعمال كتابية بالتفاعل مع الآخرين.
  - استخدام البرنامج البنائي أتاح للتلاميذ اختلاق مواقف لغوية تواصلية، يوظف فيها الطلاب ما تعلموه من مفاهيم نحوية جديدة.
  - تصميم المحتوى النحوي بشكل يلائم المتعلمين من ناحيتي القدرات والميول ويراعي الفروق الفردية وفق مستوياتهم المختلفة.
  - تمكين المتعلمين من تطبيق القواعد النحوية في سياقات حياتية مما يسهم في تحسين صورته الذهنية عن قدراته في النحو.
  - تدريب المتعلمين على الملاحظة الذاتية والتقييم الذاتي؛ لتقويم مقدار نجاحهم أو فشلهم في تحقيق الأهداف التعليمية.
  - تطبيق المفاهيم النحوية في موضوعات كتابية تستند إلى أغراض محددة تظهر فهمهم .
- توصيات البحث

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة نظرياً وتطبيقياً، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج

## يوصي البحث الحالي بما يلي :

- أن يولي معلمو اللغة العربية عنايتهم باستخدام طرق وإستراتيجيات وبرامج قائمة على البنائية في تدريس النحو والتعبير الكتابي الإبداعي لطلبة المراحل الدراسية المختلفة.
  - الاهتمام بأنشطة ومواد التدريس وإستراتيجياته المرتبطة بالتغير المفهومي والتأكيد عليها.
  - الاهتمام بتنمية أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو لدى المتعلمين لطلبة المراحل الدراسية المختلفة.
  - عقد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام نماذج البنائية في التدريس مع إعداد أدلة لهم وفقاً لمقومات التدريس البنائي ومتطلباته .
  - ضرورة تنمية الأداء الكتابي، لدى طلاب وتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة باستخدام مداخل وإستراتيجيات، وبرامج جديدة، تعين على تكوين الشخصيات المبدعة، والإبداعية.
  - ضرورة الاهتمام باستخدام النظرية البنائية في تدريس المواد المختلفة؛ لما تحققه من فعالية في تنمية المستويات المختلفة للنقد بشكل عام.
  - الإفادة بأدوات الدراسة الحالية سواء قائمة المفاهيم المرتبطة أو الاختبار التشخيصي أو الاختبار التحصيلي مع مجموعات أخرى من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مما يقدم دعماً للنتائج التي تم التوصل إليها.
- مقترحات البحث:
- تقترح الباحثة القيام ببعض الدراسات التي شعرت بأهمية إجرائها بصورة مستقلة بحيث تمثل نتائجها امتداداً لنتائج الدراسة الحالية، ومن تلك الدراسات المقترحة :
  - دراسة مشابهة للدراسة الحالية بكل متغيراتها في الصفوف الدراسية المختلفة، ومراحل تدريسية مختلفة.
  - تحديد التصورات الخطأ وتطورها في مفاهيم اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.
  - التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية عن المفاهيم النحوية ومستوياتها وتأثيرها على تصورات تلاميذهم.
  - إعداد بطاريات للاختبارات التشخيصية يمكن للمعلم أن يستعين بها في تحديد التصورات الخطأ لدى تلاميذه في اللغة العربية وفي المواد الدراسية المختلفة.

- 
- 
- إجراء دراسة تتناول فاعلية أنموذجي بآبي البنائي وبوسنر في تنمية مهارات المعلمين التدريسية، وأثره على تنمية مهارات الضبط النحوي لدى تلاميذهم.
  - برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أنموذج بوسنر وبآبي البنائي، وأثره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية، والكفاءة الذاتية في النحو لدى تلاميذهم.
  - فاعلية برنامج إثرائي قائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات البلاغية والتذوق الأدبي، لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - فاعلية برنامج إثرائي قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - فعالية النظرية البنائية في تنمية مهارات فنون اللغة العربية المختلفة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

#### المراجع:

- أبرار مهدي حميد الجبوري ( ٢٠١٦ ) فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، دكتوراه، كلية التربية: جامعة المنصورة .
- أحمد رشاد مصطفى الأسطل ( ٢٠١٠ ) مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف الخامس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، ماجستير، كلية التربية : الجامعة الإسلامية بغزة .
- أحمد عبد الشافي إبراهيم سليمان ( ٢٠١٧ ) برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الأداء النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية، دكتوراه ، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- أسامة عبد الرحيم محمود خله (٢٠١٥) أثر استراتيجيتي التناقض المعرفي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، ماجستير، كلية التربية: الجامعة الإسلامية، غزة.
- أسامة كمال الدين إبراهيم سالم ( أكتوبر ٢٠١١ ) فعالية إستراتيجية ماوراء الذاكرة في تنمية التحصيل وبعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية في مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " جامعة الباحة "، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ( ٢٣ )، ج ١، ص ٣٢ : ٨٠ .

- 
- ألفت محمد الجوجو ( ٢٠١١ ) فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد ١ (B) ص ص ١٣٧١ : ١٤٢٢.
- أمال سعد الجهني (أغسطس ٢٠٢٠) فاعلية نموذجي بوسنر وفرابر في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المجلة التربوية، العدد ٦٧، ص ص ١٦٨٧ - ٢٦٤٩.
- أمورة جمال أحمد حسن ( ٢٠٢١ ) إستراتيجية قائمة على المنظمات المتقدمة وخرائط المفاهيم لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين لغويًا، ماجستير، كلية التربية:جامعة المنصورة.
- إنجي صلاح محمد مرسي ( ٢٠١٥ ) أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس المفاهيم النحوية على تنمية التحصيل النحوي والتفكير المنظومي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دكتوراه، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة المنيا.
- إيمان عبد المنعم أحمد يوسف ( ٢٠١٣ ) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على عمليات الكتابة الإبداعية باستخدام ملفات الإنجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية : جامعة المنصورة.
- باسماء علاء الدين جمعه (٢٠١٦) فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم البنائي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مقرر التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٨، العدد ٤٢، ص ص ٤٣ : ١٤٠.
- بديعة محمد محمود علي الصغير ( ٢٠١٦ ) فاعلية استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- جمال خليل محمد الخالدي ( مارس، ٢٠١٣ ) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢١، العدد ١، ص ص ٢٨٩ : ٣٠٤.
-

- حابس سعد الزبون ( ٢٠١٣ ) أثر استخدام إستراتيجيتين تدريستين مبنيتين على النظرية البنائية لتدريس طلاب الصف الثامن الأساسي في التحصيل وتنمية التفكير الرياضي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، المجلد الحادي عشر ، العدد الرابع، ص ص ١٣٩ : ١٦٢ .
- حسام البدرى عباس (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام نموذج " بوسنر " في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، كلية التربية بالگردقة: جامعة جنوب الوادي.
- حسن حسين زيتون؛ كمال عبد الحميد زيتون ( ٢٠٠٦ ) **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- حسن رشاد رصرص ( ٢٠١١ ) التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة ، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد ١٣ ، العدد ٢، ص ص ٣٦٣ : ٣٩٦ .
- حسن سيد شحاتة؛ مروان أحمد محمد السمان ( ٢٠١٢ ) **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ثناء عبد المنعم رجب حسن ( ٢٠٠٥ ) أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي: **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، ع ١٠٠، يناير، ص ص ٨٨ : ١٥٠ .
- حمدان علي عبد الله سلامة (٢٠١٩) أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في إكساب بعض المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- حنان محمد سليمان أبوعمره (2010). **أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- رأفت محمد عبد الحميد ( ٢٠١٦ ) إستراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها في أدائهم اللغوي، دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية: جامعة القاهرة.
- رانيا محمد كامل عبد الجواد ( ٢٠١٦ ) فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط المفاهيم المبرمجة في علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي واتجاهاتهم نحو

---

دراسة القواعد النحوية، ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بني سويف.

- ريم أحمد عبد العظيم (سبتمبر ٢٠٠٩) فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع(٩٤)، ص ٣٢ - ١١٢ .

- زينب محمد محمد السقا (٢٠١٢) برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية، معهد الدراسات التربوية : جامعة القاهرة .

- سعيد السيد أحمد عبد العال المرقاقي (٢٠١٨) فاعلية نموذج التعلم البنائي واستراتيجية التدريس التبادلي في تعديل التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كلية التربية: جامعة بني سويف.

- سلام حسني علي أبو صفا (٢٠١٨) أثر أنموذج فراير على التحصيل في المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة طولكرم، ماجستير، كلية الدراسات العليا: جامعة النجاح الوطنية.

- عبد الحافظ محمد جابر سلامة (٢٠١٢) تطبيق نموذج بايبي البنائي لتصويب التصورات الخاطئة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. **مجلة جامعة الملك سعود**، مج ٢٤، ع٣، الرياض، ص ٩٦١ - ٩٧٥ .

- عبد الرازق مختار محمود (يناير، ٢٠٠٥) فعالية استراتيجية مقترحة للتغيير المفهومي في تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كلية التربية، **المجلة العلمية**، جامعة أسيوط، المجلد الواحد والعشرون- العدد الأول، ص ٨٩ : ٤٨ .

- عبد الكريم بن روضان الروضان (٢٠٠٦) أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- عرفات حسين أبو مشايخ (٢٠١٨) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معلمي المعاقين عقليا في قطاع غزة، ماجستير، كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.



- 
- علاء جبار عبود؛ السيد حسين رشيد غياض ( ٢٠١٣ ) بناء وتقنين توقعات الكفاءة الذاتية لطلبة كلية التربية الرياضية، *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية* ، المجلد ( ١٣ ) العدد (٣) ج ١ ، ص ص ٣٥ : ٦٤
- علي عبد المحسن الحديبي ( ٢٠١٧ ) فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، المجلد (٤١) العدد (٤) سبتمبر ٢٠١٧، جامعة الإمارات.
- عصام محمد أحمد أبو الخير ( ٢٠١٧ ) فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ٣- ج ٢ / يوليو ٢٠١٧ ص ص ٢ : ٦٥
- سلام حسني علي أبو صفا ( ٢٠١٨ ) أثر أنموذج فراير على التحصيل في المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة طولكرم، ماجستير، كلية الدراسات العليا: جامعة النجاح الوطنية.
- السيد أحمد عبد العال المرقافي ( ٢٠١٨ ) فاعلية نموذج التعلم البنائي واستراتيجية التدريس التبادلي في تعديل التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- فاتن عطية محمد العربي؛ شاكر عبد العظيم محمد ؛ صفاء عبد العزيز محمد ( يناير، ٢٠١٦ ) تصميم برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، *مجلة كلية التربية جامعة حلوان*، مج ٢٢، ع ١، ص ص ٧٧٨ - ٧٣٩.
- فاطمة حسني عطا عبد النبي (أكتوبر، ٢٠١٢) فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس علم البيان لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى الطالب المعلم، *مجلة كلية التربية بالسويس*، العدد السادس، ص ص ٢٨٧ - ٣١٩.
- فواز الشيخ (٢٠١٤) تقويم الأداء الكتابي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات المناسبة لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
-

- 
- ماهر شعبان عبد الباري ( ٢٠١٤ ) **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد إبراهيم قطاوي؛ عبد الكريم محمود أبو جاموس ( ٢٠١٥ ) أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، **مجلة كلية العلوم التربوية والآداب، جامعة اليرموك**، المجلد ١٩، العدد ٢، ص ص ١٤١-١٧٦.
- محمد أحمد عبده حسن (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على المدخل البنائي في التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.
- محمد حسين خاقو؛ محمد عبدالله الحاوري (يوليو، ٢٠١٦) طريقة مقترحة لتدريس الإعراب في النحو، **مجلة جامعة الناصر**، السنة الرابعة، العدد الثامن ، ص ص ٣٥٧-٣٩٢.
- محمد سعيد الزهراني ( ٢٠١٣ ) فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها، دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- محمد السيد علي الكسباني (٢٠١٠) **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- محمد شديد البشري ( يوليو، ٢٠١٥ ) فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء التأملي في تنمية مهارة الإعراب والاتجاه نحوه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية-السعودية**، ٧، ص ص ٩١-١٣٦.
- محمد نجيب مصطفى عطيو؛ عبد الرازق مختار محمود عبد القادر (٢٠٠٩) **استراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية**، دار الفكر العربي.
- محمد لطفي محمد جاد؛ فوزي عبد الغني خالد؛ أحمد محمد عيسى ( يوليو ٢٠١٦ ) استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الثالث، ج ٣، ص ص ٣١٢: ٣٣٤.
-

- مروى مصطفى عبد الفتاح علي أبو خليفة ( يوليو، ٢٠١٦ ) فاعلية التدريس الإلكتروني للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **المجلة العلمية**، ص ص ٦٢٠ : ٦٦٤ .
- مريم محمد الأحمدى (مارس، ٢٠١٤) فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية والآداب، جامعة تبوك**، المجلد ( ١٥ ) ع ( ١ )، ص ص ٤٨٨ : ٥٢١ .
- نضال حسين أبو صبحة ( ٢٠١٠ ) أثر قراءة القصة القصيرة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- نضال جمعة السواركة ( ٢٠١٥ ) الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى المرشدين النفسيين، ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- نضال غنام غوادرة ( ٢٠١٣ ) مدى فاعلية تدريس كتاب النحو - للمفاهيم النحوية - لطلبة الصف التاسع الأساسي في ضوء نظريتي تشومسكي ودوسوسير بمحافظة جنين، **مجلة جامعة الخليل للبحوث** - المجلد (٨)، العدد (٢)، ص ص ١٠٧ - ١٣٢ .
- هبة إبراهيم أحمد (٢٠١٥) برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو والكفاءة الذاتية وقياس تأثيره على الأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- هدى محمد محمود هلالى (مايو، ٢٠١٣) أثر استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، **سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد السابع والثلاثون، الجزء الرابع، ص ص ٢٥٦-٢٢٧ .
- هيام جابر فتوح محمود (٢٠١٩) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل النحوي والأداء النحوي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دكتوراه، كلية التربية النوعية: جامعة الزقازيق.

#### المراجع الأجنبية

- 
- 
- Benny A. Pribadi, Model Desain Sistem Pembelajaran, (Cet. III; Jakarta: Dian Rakyat,2011), hlm. 155 – 156
  - Garcia,Georgia, et al ( 2011). Socio- constructivist and political Views on teachers implementation of two types of reading comprehension approaches in low income schools,theory into practice, Vol.50,no.2,p.149-156
  - Rodger W. Bybee (2006) : Reinventing the science curriculum, The Biological Sciences Curriculum Study proposes acurriculum that puts meaningful learning first Wando Walter (2005) : 5w/ 5E. [http://teaching.com/ story/show /article. Jhtml? Article.ID=55300867](http://teaching.com/story/show/article.Jhtml?Article.ID=55300867),pp 14.
  - Moh. Ainin, Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab, Teori dan Praktik, (Cet. II; Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2014), hlm. 102.